

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التغيرات اليومية و الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الذين يعانون من
الإعاقة السمعية والمتمدرسين في المستوى الابتدائي والمتوسط
- دراسة ميدانية في المراكز النفسية البيداغوجية ببوخالفة تيزي وزو-

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم تربوية: تعليم و تكوين

تحت إشراف:

الأستاذة: الدكتورة معروف لويزة

من إعداد الطالبتين:

-عمارني يمينة

- لزام ربيعة

السنة الجامعية: 2016- 2017.

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التغيرات اليومية و الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الذين يعانون من
الإعاقة السمعية والمتمدرسين في المستوى الابتدائي والمتوسط
- دراسة ميدانية في المراكز النفسية البيداغوجية ببوخالفة تيزي وزو-

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم تربوية: تعليم و تكوين

تحت إشراف:

الأستاذة: الدكتورة معروف لويزة

من إعداد الطالبتين:

-عمارني يمينة

- لزام ربيحة

السنة الجامعية: 2016- 2017.

شكر وتقدير

أولاً أشكر الله وأحمده الذي منحني القوة لإتمام هذا البحث، كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث

و أخص بالذكر المشرفة الأستاذة الدكتورة : معروف لويزة

وكل من أعضاء المخبر بالخصوص الأساتذة: لعلي وردية، وعلي لامية،

نوفل جميلة.

أتقدم بالشكر الخالص إلى مديرة المركز البيداغوجي ببوخالفة وتلاميذ المركز

بالخصوص المعاقين سمعياً وكل الطاقم العامل فيه، خاصة الطاقم البيداغوجي

الذي سهل لنا المهمة.

لزام وعمارني

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

وإلى إخوتي وأخواتي إلى كل العائلة الكريمة

إلى كل أصدقائي وصديقاتي

إلى من شاركتني هذا العمل ربيحة

كما أهديه إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

يمينة

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين أطال الله في عمرهم وإلى إخوتي وأخواتي إلى كل العائلة الكريمة كما أهديه إلى الأستاذة المشرفة معروف_خلفان لويزة_ وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

ربيحة

فهرس المحتويات

I.....	الإهداء
II.....	كلمة شكر وتقدير
III.....	فهرس الجداول
VI	فهرس المنحنيات
1.....	مقدمة

الفصل الأول: تعريف وصياغة مشكل البحث.

03.....	1-الخلفية النظرية لمشكل البحث.
12.....	2-فرضيات البحث
14.....	3-أهداف البحث
14.....	4-أهمية البحث
14.....	5-تحديد المفاهيم الأساسية.

الفصل الثاني: ادبيات الموضوع.

القسم الأول: الوتيرة المدرسية.

17.....	1-مفهوم الوتيرة المدرسية.
17	-مفهوم الوقت
18.....	2-مفهوم الوتيرة.
18.....	4-تعريف الكرونوبولوجية.

- 5-تعريف الكرونونفسية.....18
- 6-معطيات الكرونونفسية.....19
- 7-ميادين الكرونونفسية.....20
- 8-هدف الكرونو مدرسية.....21
- 9-وجهات نظر المختصين حول الوتيرة المدرسية.....21
- 10-العوامل المؤثرة في الكرو ونفسية المدرسية.....22
- 11-نظريات الكرونونفسية مدرسية.....25

القسم الثاني :الانتباه

- 1-تعريف الانتباه.....30
- 2-أهمية الانتباه.....31
- 3-نظريات الانتباه.....32
- 4-سعة الانتباه.....34
- 5-أنواع الانتباه.....35
- 6-مراحل الانتباه.....36
- 7-خصائص الانتباه.....36
- 8-مكونات الانتباه.....39
- 9-العوامل التي تؤدي الى جذب الانتباه.....39
- 10-العوامل التي تؤدي الى تشتت الانتباه.....42

- 11-اضطراب ضعف الانتباه.....43
- 12-اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.....44
- 13-بعض الدراسات السابقة حول الانتباه.....44

القسم الثالث:الإعاقة السمعية

- 1-تعريف الإعاقة.....50
- 2-تعريف الإعاقة السمعية.....50
- 3-مستويات الإعاقة السمعية.....51
- 4-أسباب الإعاقة السمعية.....55
- 5-مظاهر الإعاقة السمعية.....57
- 6-خصائص المعوقين سمعيا.....58
- 7-الاحتياجات النفسية والتربوية لذوي الإعاقة السمعية.....61
- 8-مشكلات الطفل الاصم.....62
- 9-الأنماط السلوكية للمعوقين سمعيا.....63
- 10-الوقاية من الإعاقة السمعية.....64

الفصل الثالث:منهجية البحث

- 1-نوع البحث.....67
- 2-كيفية اختيار العينة.....67
- 3-أدوات البحث69

4-صدق وثبات اختبار الشطب لتلاميذ الابتدائي.....70

5-الدراسة الاستطلاعية.....72

6-كيفية جمع البيانات72

7-كيفية تحليل البيانات.....73

8-حدود البحث.....73

الفصل الرابع: تحليل وعرض ومناقشة النتائج.

1-عرض ومناقشة النتائج75

2. تحليل وتفسير النتائج.....93

2-الاستنتاج العام.....105

خاتمة.....106

الاقتراحات.....108

قائمة المراجع.....109

الملاحق

فهرس الجداول

صفحة	العنوان	رقم الجدول
68	يمثل عدد افراد عينة البحث	جدول رقم (1)
68	يمثل أوقات الدراسة وأوقات الراحة خلال اليوم والأسبوع	جدول رقم(2)
70	يمثل ساعات تمرير رائز شطب الارقام	جدول رقم(3)
75	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الاصم سنة ثانية ابتدائي	جدول رقم(4)
76	التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثانية ابتدائي	جدول رقم(5)
76	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة خامسة ابتدائي	جدول رقم(6)
78	التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة خامسة ابتدائي	جدول رقم(7)
79	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة أولى متوسط	جدول رقم(8)
79	التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة أولى متوسط	جدول رقم(8)
81	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثانية متوسط	جدول رقم(9)
82	التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثانية متوسط	جدول رقم(10)
84	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثالثة متوسط.	جدول رقم(11)
84	التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثالثة متوسط.	جدول رقم(12)
85	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة رابعة متوسط	جدول رقم(13)
87	التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة رابعة متوسط	جدول رقم(14)
88	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم حسب السن	جدول رقم(15)
90	التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم حسب السن	جدول رقم(16)
91		جدول رقم(17)

فهرس المنحنيات

الصفحة	العنوان	رقم المنحنى
76	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثانية ابتدائي	منحنى رقم (1)
77	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثانية ابتدائي	منحنى رقم (2)
79	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة خامسة ابتدائي	منحنى رقم (3)
80	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة خامسة ابتدائي	منحنى رقم (4)
82	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة أولى متوسط	منحنى رقم (5)
83	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة أولى متوسط	منحنى رقم (6)
85	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثانية متوسط	منحنى رقم (7)
86	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثانية متوسط	منحنى رقم (8)
88	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثالثة متوسط .	منحنى رقم (9)
89	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة ثالثة متوسط .	منحنى رقم (10)
91	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة رابعة متوسط	منحنى رقم (11)
92	التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم سنة رابعة متوسط	منحنى رقم (12)

مقدمة:

يعتبر الانتباه من أهم مواضيع الكرونونفسية التي تناولها كثير من الباحثين في الجزائر والدول الأخرى خاصة فرنسا، حيث أن الدراسات الكرونونفسية المدرسية تعني دراسة التغيرات الدورية لسلوكات التلاميذ وغالبا ما درست التواترات اليومية ونادرا الأسبوعية، بينت الأعمال التي أقيمت في فرنسا كأعمال (Testu, Lambert, Green, Delvolvi)، أن النشاط الفكري للتلاميذ يتغير خلال اليوم والأسبوع، وهذا ما أكدته الباحثة معروف من خلال أعمالها في هذا الميدان التي طبقت في البيئة الجزائرية حيث توصلوا إلى أن طبيعة هذه التغيرات مختلفة، فالوتيرة اليومية تعود إلى عوامل نفسية أو دخليية، بينما التغيرات الأسبوعية ناتجة عن تنظيم الوقت خلال الأسبوع.

ولقد تناول موضوع الدراسة فئة المعاقين سمعيا وهذا لأنه لم يسبق التطرق لهذه الفئة في ميدان الكرونونفسية المدرسية، ولقد قامت الباحثتان بإتباع الخطوات التالية:

الفصل الأول: الخلفية النظرية لمشكل البحث وطرح المشكل، صياغة الفرضيات، إضافة إلى أهداف وأهمية البحث، وأخيرا تحديد المفاهيم الأساسية، ثم يأتي الفصل الثاني المتعلق بأدبيات الموضوع المجرأ إلى قسمين أساسيين: القسم الأول الكرونونفسية المدرسية والقسم الثاني يحتوي على مفاهيم ومعطيات أساسية عن الانتباه، ثم يليه الفصل الثالث وتم فيه دراسة منهجية البحث ويشمل النهج المتبع في الدراسة، نوع البحث، أدوات البحث، كيفية جمع البيانات، كيفية تحليل البيانات، وأخيرا حدود البحث. أما الفصل الرابع تم فيه عرض ومناقشة النتائج على شكل جداول وتحليلها إحصائيا وفي الأخير تم التطرق إلى الخاتمة وتقديم مجموعة من الاقتراحات التي تخدم الموضوع.

الفصل الأول: تعريف وصياغة

مشكل البحث

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية الدراسة.

تمهيد الفصل

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

يتناول هذا الفصل إشكالية البحث وخلفياتها حيث سنتطرق إلى الخلفية النظرية وإلى تحديد مشكل الدراسة وفرضياتها ثم إلى الهدف من إجرائها وأهميتها وأخيرا تحديد مفاهيمها.

1. الخلفية النظرية للمشكل:

تعد الوتيرة المدرسية أحد أهم الانشغالات في المنظومة التربوية على اختلاف أقطابها وسياساتها وأهدافها نظرا لأثرها الكبير على الفعل التربوي، وقد زادت أهمية ومكانة الوتيرة المدرسية في الآونة الأخيرة واستوجبت تدخل مجالات عديدة من العلوم المختلفة مثل : الكرونوبولوجية و الكرونونفسية.

والجزائر على غرارها من البلدان تبنت إصلاحات مست من خلالها كل الجوانب البيداغوجية حيث بدأت بالمناهج التعليمية والكتب المدرسية، ثم توجهت بإعادة تنظيم الزمن الدراسي وإعادة هيكلة السنة الدراسية استجابة لانشغال المجتمع قصد الوصول بالمدرسية الجزائرية إلى المرتبة العالمية وخاصة بلوغ نفس المستوى من التحكم في التقنيات الحديثة وكذا بناء منظومة فكرية، منهجية، علمية، حضارية ومعاصرة.

ولقد حددت الباحثة "معروف" (2011) مفهوم الوتيرة المدرسية من جانبين:

الأول: هو التداول المنتظم لأوقات الراحة والنشاط الذي تفرضه المدرسة أي تنظيم الزمن الدراسي من خلال جداول التوقيت وبرنامج العطل.

الثاني: يتمثل في التغيرات البيولوجية والفيزيائية والنفسية للطفل والمراهق أثناء التمدرس.

من هما يمكن التمييز بين وتيرتين، الأولى تتعلق بالطفل ذاته أي الوتيرة النفسية الجسمية والفيزيولوجية له، أما الثانية تتعلق بالمحيط الخارجي له وهذا ما أدى إلى ظهور كل من ميدان الكرونوبولوجية وميدان الكرونونفسية لتقديم مجموعة من المعطيات عن الوتيرة البيولوجية والنفسية للطفل واقتراح أوقات ملائمة وأخرى غير ملائمة (أورد في نوفل: 2015).

يعتبر ميدان الكرونوبولوجية فرع من البيولوجية يتناول دراسة التواترات البيولوجية المستمرة والدورية لبعض الظواهر البيولوجية المستمرة والدورية لبعض الظواهر البيولوجية التي تخضع لساعة بيولوجية فطرية (Burcan, 1997)، فهي تهدف إلى دراسة التنظيم التواتري للسيرورات البيولوجية (Leconte Lambert, 1990) (أورد في: نوفل، 2015).

أثبتت دراسات الكرونوبولوجية والكرونونفسية أن هناك تغيرات في النشاط الفكري لدى التلاميذ أثناء اليوم الدراسي بسبب تأثير الوتيرة البيولوجية وأثناء الأسبوع بسبب تأثير استعمال الزمن الدراسي أنه هناك تداول بين الأوقات القوية والأوقات الضعيفة في اليوم فيما يخص الانتباه لدى التلاميذ:

ارتفاع للأداءات طوال فترة الصبيحة، ثم انخفاض أثناء فترة الغداء، ثم عودة إلى الارتفاع بعد الظهيرة.

أما أثناء الأسبوع فقد بينت هذه الدراسات أن عطلة نهاية الأسبوع تؤثر سلبا في أداءات كل التلاميذ في اليوم الأول بعد العودة إلى المدرسة ولأجل توزيع أفضل لساعات التدريس اليومية والأسبوعية والسنوية، يجب أن تؤخذ كل هذه المعطيات بعين الاعتبار في دراسة الوتيرة المدرسية (أورد في: بحث وتربية، 2011).

يعتبر الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا مهما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة.

لقد اهتم علماء النفس التجريبيون من مدرسة (wundt) بالانتباه باعتباره الخاصية المركزية للحياة الذهنية ومهمته الأساسية هي توضيح مضامين أو محتويات الوعي وتحويل الإحساس إلى إدراك وفهم من خلال استبطان الخبرة الشعورية.

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه التي مست عينات مختلفة ومتعددة ولكن لم تطرق إلى فئة المعاقين سمعياً المتمدرسين في المراكز البيداغوجية، ولهذا انصب اهتمامنا حول التلميذ المعاق سمعياً الذي يزاول دراسته في المركز البيداغوجي الذي يحتاج إلى رعاية خاصة حتى ينشأ قادراً على ضغوط المنظومة الاجتماعية ومتطلبات هذا العصر، حيث يجب على هيئات وهياكل المجتمع توفير وسائل وظروف نجاح مساره الدراسي والاجتماعي وتسهيل الضوء عليه.

يمكن أن نشير إلى ميدان الكرونونفسية الذي ظهر في بداية الثمانينات بدراسة التغيرات اليومية والأسبوعية حول الأداء عند الطفل في المدرسة بحيث تدل على أن الاداءات عند الأطفال تتغير خلال اليوم و الأسبوع.

وهذين النوعين من التغيرات ليس لها نفس الأسباب فالتغيرات اليومية تتعلق بالتغيرات اليومية تتعلق بالتغيرات البيولوجية للطفل، أما التغيرات الأسبوعية هي الناتجة عن تأثير جداول التوقيت والتوترات المدرسية.

وتبين من خلال دراسات (1994) Testu التي تناولت موضوع الانتباه حيث نجد أن: خلال اليوم هناك نوعان من التناوب بالوقت القوي والوقت الضعيف في الانتباه والقدرة على معالجة المعلومات.

قام (Testu) و(Renethon) (1998) بدراسة التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه والسلوك داخل القسم ومدة النوم الليلي لدى التلاميذ المتأخرين عقلياً المتمدرسين في المراكز الطبية البيداغوجية، حيث هدفت هذه الدراسة في المرحلة الأولى بالتعرف على التغيرات الدورية للوظائف البيولوجية والنفسية للأطفال المستفيدين من النظام النصف الداخلي والذي طبق عليهم جداول التوقيت (أربعة أيام ونصف)، أما فيما يخص المرحلة الثانية فهدفنا الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير النظام الداخلي والنصف الداخلي على وتيرة حياة التلاميذ المتأخرين عقلياً، حيث خصت هذه الدراسة الفئة المستفيدة من النظام الداخلي والذين

يدرسون أيام الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء صباحاً، والخميس، والجمعة، عمرهم يتراوح بين سبع سنوات وأربع أشهر إلى ثلاثة عشر سنة وشهر.

تم الحصول على النتائج التالية :

تكون أداءات الانتباه لدى التلاميذ المتأخرين عقلياً والمتدرسين في المراكز الطبية البيداغوجية نفسها مقارنة مع الأطفال الذين يزولون الدراسة في المدارس العادية والذين يتبعون كذلك نفس جدول التوقيت أربعة أيام ونصف.

والملمح الكلاسيكي المذكور سابقاً يوجد أكثر عند التلاميذ البالغين من العمر (12 إلى 13 سنة) حيث تكون نسبة ذكائهم منخفضة التي تعادل 53.

ونسبة الذكاء لدى التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم (8 إلى 10 سنوات) هي 56، أما فيما يخص التغيرات الأسبوعية توصلوا إلى القول أن النتائج المتحصل عليها نفسها مع نتائج التلاميذ الابتدائي، وهذه التغيرات ملاحظة خلال الأسبوع حيث سجلت أحسن الأداءات يوم الثلاثاء والخميس، أما يوم الاثنين تشهد تغيرات ضعيفة.

في نفس السياق نجد الكثير من الدراسات الجزائرية التي تناولت أيضاً هذا الموضوع مع متغيرات أخرى فنجد معروف التي تعمقت في دراسة هذا المتغير التي تعتبر الرائدة في هذا التخصص ولهذا يعود الفضل في التعريف بميدان الكرونوبولوجية والكرونونفسية والكرونومدرسية.

دراسة (نوفل ومعرف، 2014):

قامت نوفل بدراسة حول تأثير التوقيت المدرسي على التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه والنوم الليلي لدى تلاميذ المستوى الابتدائي البالغين من العمر سبع وثمان سنوات دراسة مقارنة بين ولاية بجاية وولاية أدرار، حيث توصلت إلى أن الموقع الجغرافي يؤثر على التغيرات اليومية والأسبوعية للسلوكات داخل القسم والنوم الليلي عند تلاميذ المستوى الابتدائي.

دراسة (حميتوش ومعروف، 2013):

أقيمت الدراسة حول أثر التوقيت الجامعي على الانتباه لدى طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة جامعي دراسة مقارنة بولاية تيزي وزو على عينة من الطلاب تتكون من 100 طالب، فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأداءات اليومية والأسبوعية تتغير حسب المستوى الدراسي والسن.

دراسة (كسير ومعروف، 2013):

أقيمت الدراسة حول التغيرات اليومية والأسبوعية وأثرها على الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط على عينة من التلاميذ تتكون من 137 تلميذ توصلت إلى نتائج معاكسة للدراسات الكرونونفسية والكرونوبولوجية وأن التغيرات اليومية والأسبوعية تتأثر بعامل السن.

دراسة (أيت أمر ومعروف 2013):

تناولت أيت أمر موضوع تنظيم الوقت المدرسي وتأثيره على كل من الانتباه ومدة النوم الليلي لدى تلاميذ السنة الثالثة على عينة تتكون من 80 تلميذ واستنتجت في الأخير أن أداءات الانتباه اليومية والأسبوعية ومدة النوم الليلي لدى هذه الفئة تتغير حسب المنطقة الريفية و الحضرية.

دراسة (معروف، خلفان، دوقة، تمجيات 2011):

تناول موضوع الدراسة تأثير الإجراءات الجديدة الخاصة باستعمال الوقت المدرسي على الأداءات المدرسية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على عينة 176 منهم درس عليهم الانتباه و16 السلوك، 129 النوم الليلي و173 نشاطات خارج المدرسة، وتوصلت النتائج إلى أن الملمح اليومي للانتباه لا يشبه الملمح الكلاسيكي حيث يشهد انخفاض الأداء على الساعة 8 صباحا ثم يرتفع على الساعة 11 ويبقى في الارتفاع في المساء إلى غاية الساعة الرابعة مساء، أما بالنسبة للملمح الأسبوعي فالأداء منخفض يوم الأحد مما يبين

التأثير السلبي لعطلة آخر الأسبوع ثم يرتفع باقي أيام الأسبوع. وتعرف أداءات الانتباه انخفاض في بداية الفترة الصباحية ثم ترتفع في نهاية الفترة الصباحية ثم أقصى ارتفاع في بداية الفترة المسائية وتشهد انخفاض طفيفا في نهاية الفترة اليوم الدراسي (أورد في: وعلي ومعروف).

دراسة (خلفان، معروف وآخرون، 2009):

تعلق موضوع دراسته حول أثر تطبيق الإجراءات الجديدة للتوقيت المدرسي على تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد قام بدراسة مقارنة تضمنت عدة دراسات أقيمت منذ 1997 حول الوتيرة المدرسية، حيث قام بدراسة موازنة النتائج بين دراستين أجريتا قبل وبعد الإجراءات الجديدة المتعلقة بعطلة نهاية الأسبوع : طبقت على أربع مدارس جزائرية على تتكون من 155 قبل الإجراءات الجديدة و180 تلميذ بعد الإجراءات، اتضحت من خلال الدراسة وجود فروق بين التنظيم الوقت المدرسي الجديد و القديم على مستوى أداءات الانتباه وعلى مستوى السلوك المستوي في القسم وعلى مدة النوم الليلي والنشاطات خارج المدرسة لدى التلاميذ البالغين 10 و11 سنة.

دراسة (معروف، 2008):

قامت معروف بدراسة حول أثر نمط تنظيم الوقت المدرسي حول كل من الانتباه والسلوك ومدة النوم الليلي والنشاطات خارج المدرسة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة السادسة على 189 تلميذ لدراسة الانتباه ومدة النوم الليلي والنشاطات خارج المدرسة و109 تلميذ لدراسة السلوك فتوصلت إلى أن أداءات الانتباه تتغير خلال اليوم والأسبوع وهي تمثل الفترة التي ينام فيها التلاميذ أكثر. كما تبين أن لتلاميذ نظام الدوامين يتكيفون مع الحالة المدرسية مقارنة بالتلاميذ المتمدرسين حسب نظام الدوامين، إن عدم احترام الوتيرة النفسية والفيزيولوجية للتلميذ يؤدي إلى الرسوب المدرسي.

مع ذلك فإن ملامح التغيرات اليومية لاداءات الانتباه لا يشبه الملمح الكلاسيكي لأداءات الانتباه لدى التلاميذ الذين لديهم نفس السن حيث تعرف انخفاض فترة الصباحة وارتفاعا في نهاية الفترة الصباحية وتخفض بعد الغداء ثم تتزايد من جديد بعد الظهر، ففيما يخص التغيرات الأسبوعية للانتباه توصل إلى ما يلي:

يعتبر اليوم الأول الذي تكون فيه الفعالية المعرفية ضعيفة ويوم الخميس يحقق التلاميذ فيه أحسن فعالية معرفية وهذا قبل الإجراءات الجديدة لتعديل عطلة الأسبوع.

أما بعد الإجراءات الجديدة فيوم الثلاثاء يعتبر اليوم الذي يحقق فيه التلاميذ أحسن فعالية معرفية وهذه التغيرات الأسبوعية يمكن تفسيرها بعدم التوفيق بين الوتيرة المدرسية والوتيرة البيولوجية للتلميذ.

في نفس المحتوى ولنفس الغرض أقيمت عدة ملتقيات حول دراسة الوتيرة المدرسية في الجزائر وعرضت من خلالها مختلف الأبحاث التي أقيمت في المدارس الابتدائية في الجزائر والنتائج المتوصل إليها، ومنها الدراسة التي قامت بها الباحثة معروف حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من التلاميذ 10 إلى 11 سنة بمدينة تيزي وزو حول إجراءات تنظيم الوقت المدرسي وانعكاسات ذلك من النشاط الفكري للتلاميذ.

وخلصت الدراسة إلى غياب ملحوظ للهياكل المتكلفة بالأطفال بعد ساعات الدراسة فينال منهم الملل أو يشاهدون التلفاز فيما إذا لم تقدم واجبات منزلية وضرورة تنظيم الزمن الدراسي بالمداولة والراحة بتوفير حياة مدرسية داخل بمزاولة أنشطة خارج مدرسية وبضرورة اشتراك الأولياء في مشروع تنظيم الزمن الدراسي.

مما سبق نستخلص أن مفهوم الوتيرة المدرسية يكتسي أهمية كبيرة في الوسط التربوي فقد يفهم كوتيرة المحيط المدرسي (جداول التوقيت اليومية والأسبوعية والسنوية والعطل الخ) أو كوتيرة لها علاقة مباشرة بالوتيرة، الطفل بذاته أي التغيرات الدورية الفيزيولوجية والنفسية المختلفة للشخص ويرى كل من (Testu et Fostinos) أن هاتين الوتيرتين تتعايشان،

فالإنسان عبارة عن تواترات ويعيش داخل التواترات وعليه يجب التوفيق بين تواترات التلميذ وتواترات محيطه (معروف خلفان، 2011 ، ص33).

بالنظر إلى جل هذه الأبحاث والدراسات والنتائج التي توصلت إليها، يبقى التساؤل عن واقع الوتيرة الكرونونفسية والمدرسية للتلميذ الجزائري وخاصة المعاق المتمدرس في المراكز البيداغوجية؟ كما يبقى التساؤل عن معرفة التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه.

صياغة المشكل:

مما سبق عرضه يمكن صياغة مشكل البحث كما يلي:

-هل تتغير أداءات الانتباه اليومية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي ؟

-هل تتغير أداءات الانتباه الأسبوعية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي ؟

-هل تتغير أداءات الانتباه اليومية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي في المركز البيداغوجي ؟

-هل تتغير أداءات الانتباه الأسبوعية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي في المركز البيداغوجي ؟

-هل تتغير أداءات الانتباه اليومية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط في المركز البيداغوجي ؟

- هل تتغير أداءات الانتباه الأسبوعية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط في المركز البيداغوجي؟

-هل تتغير أداءات الانتباه اليومية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية متوسط في المراكز البيداغوجية ؟

- هل تتغير أدوات الانتباه الأسبوعية لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي ؟

-هل تتغير أدوات الانتباه اليومية لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ؟

- هل تتغير أدوات الانتباه الأسبوعية لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ؟

-هل تتغير أدوات الانتباه اليومية لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ؟

- هل تتغير أدوات الانتباه الأسبوعية لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الرابعة متوسط في المراكز البيداغوجية ؟

2. فرضيات البحث:

من خلال دراسة مشكل البحث تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- تتغير أدوات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي .

- تتغير أدوات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي .

- تتغير أدوات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي في المركز البيداغوجي .

- تتغير أدوات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي في المركز البيداغوجي.

تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الأولى متوسط في المركز البيداغوجي.

-تتغير أداءات الانتباه خلال ايام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الأولى متوسط في المركز البيداغوجي.

- تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي.

- تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي.

- تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ؟

- تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي.

- تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي.

3. الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تغير الانتباه خلال اليوم والأسبوع بالنسبة لتلاميذ المعاقين سمعياً، مستوى ابتدائي ومتوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو، كما تهدف هذه الدراسة إلى التركيز والاهتمام على فئة المعاقين نظراً لعدم وجود بحوث حول الانتباه لدى المعاقين سمعياً.

4. أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في وصف التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم في المستوى الابتدائي والمتوسط، حيث نتطرق فيه إلى جمع معطيات جديدة للكرونونفسية المدرسية لهذه الفئة والتعرف على ملامح التغيرات اليومية والأسبوعية للمعاقين سمعياً البالغين من العمر من 7 إلى 19 سنة، ومحاولة مقارنة النتائج المتوصل إليها بالدراسات السابقة.

5. تحديد المفاهيم الأساسية:

الوتيرة المدرسية: يقصد بها في هذه الدراسة بالتغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى المعاقين سمعياً في المركز البيداغوجي.

الوقت المدرسي: يقصد به جداول التوقيت اليومية والأسبوعية المستعملة في المراكز البيداغوجية في مدينة تيزي وزو.

التغيرات اليومية: تعني الفروق التي تظهر في الانتباه خلال مختلف ساعات اليوم.

التغيرات الأسبوعية: تعني بها الفروق التي تظهر في الانتباه خلال مختلف أيام الأسبوع.

الانتباه:

لغة: انتبه ينتبه انتباها للأمر بمعنى فطن له. (المنجد الأبجدي، 1988)

اصطلاحاً: توجيه النشاط بحد ف زيادة فعالية سيرورة اتخاذ المعلومة وتنفيذ العمل.

عرفه فؤاد أبو حطب ومحمد سيف الدين فهمي (1983) على أنه:

نزوع موجه نحو إدراك أوضح لموضوع ما.

إجرائياً: يقصد به النتائج التي سنحصل عليها بعد تطبيق روائز الشطب ل (Testu) على التلاميذ الصم .

الإعاقة السمعية:

تربويا: عرفه عصام، نمر يوسف وأحمد سعيد درياس (2007) كما يلي:

المعوق سمعيا: هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الاستفادة من برامج التعليم المختلفة المقدمة للسامعين وهو بحاجة إلى أساليب تعليمية تعوضه على حاسة السمع.

إجرائيا: تلميذ فاقد لحاسة السمع متواجد في المركز البيداغوجي الذي يبلغ من العمر من سبع سنوات إلى تسعة عشر سنة.

الفصل الثاني: أدبيات

الموضوع

الفصل الثاني: التوجيه الجامعي

تمهيد الفصل.

1. الذات:

1.1. مفهوم الذات.

2.1. مكونات الذات.

3.1. مظاهر الذات.

4.1. أبعاد الذات.

2. تقدير الذات:

1.2. تعريف تقدير الذات.

2.2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.

3.2. العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

4.2. مستويات تقدير الذات.

5.2. نظريات تقدير الذات.

6.2. قياس تقدير الذات.

خلاصة.

تمهيد:

تعد الوتيرة المدرسية من أهم المشاكل التي تطرح في الآونة الأخيرة خاصة في فرنسا والجزائر، حيث تسعى إلى وضع جداول التوقيت التي تتماشى مع الوتيرة البيولوجية والنفسية للأطفال وللوصول إلى ذلك فمن الضروري الأخذ بعين الاعتبار بالمعلومات العلمية الكرونوفسبية، بعدما كان قائم على المتطلبات الاقتصادية، السياسية، الدينية والاجتماعية.

الوتيرة المدرسية:

1- مفهوم الوتيرة المدرسية:

أشار (2005) janvier & testu إلى مفهوم الوتيرة المدرسية بطريقتين، فهي تمثل عند البعض التغيرات الدورية الفيزيولوجية والنفسية الخاصة بالطفل والمراهق في الوضعية المدرسية وهكذا فهي تمثل الوتيرة السلوكية والبيولوجية، كما اعتبرها (2000) Testu & Fontaine ، أنها جداول التوقيت المدرسية أو الظروف الحياتية في المدرسة أو حياة الطفل في المدرسة أو خارجها، فهي تعني أوقات التمدن والراحة الموضوعية للتلميذ، وبهذا الشكل فهي وتيرة اصطناعية وضعت من طرف الراشد (أورد في: لعسلي، 2015).

يعمل ميدان الكرونونفسية على تحقيق راحة الطفل بتمكينه من التزامن بين تواتراته الخاصة وتواترات محيطه الاجتماعي الثقافي، بينما يقترح ميدان الكرونوبيولوجية دراسة التغيرات الكمية المنتظمة والدورية للانساق البيولوجية على مستوى الخلية، النسيج، الجسم أو المجتمع (أورد في: معروف و خلفان، 2011).

من هنا نستخلص ان مفهوم الوتيرة المدرسية من جانبين، الأول يتمثل في وتيرة الطفل في الوضعية المدرسية من خلال وضع جداول التوقيت من طرف الراشدين البالغين، والثانية تتمثل في التغيرات البيولوجية والفيزيائية والنفسية أثناء التمدن .

2- مفهوم التوقيت:

ذكر اوحيدة (1999) أهمية التوقيت في عملية التعليم كونه الفترة التي يتم فيها التفاعل بين المتعلم والمعلم من جهة ومن جهة ثانية بينهما وبين المادة، ويتم فيها التطبيق التدريجي لمضمون المنهاج، وهذا يعني أن عدم ملائمته يؤدي حتما إلى ضعف الأداء وتدني المستوى (أورد في: نوفل، 2014).

2- مفهوم الوتيرة:

يعنى بمصطلح الوتيرة حسب Beugnet , Lambert ذلك التغيير الدوري المنظم الذي يستطيع أن يكون بالدالة الجسمية ،حيث يتميز الزمن بتواترات يوم-ليل (24سا)، وتيرة قمرية (وتيرة 28 يوم)، وتيرة الفصول (وتيرة سنة)، تواترات بيولوجية (وتيرة نوم-يقظة)، وتيرة قلبية تنفسية، تواترات ثقافية اجتماعية (تواترات الغذاء-وتيرة نشاط-استراحة).

في نفس السياق، أشار Fraisse (1974) إلى أن علم النفس الوتيرة يجب أن ينطلق من دراسة وتيرة النشاطات الإنسانية وتحركاتها المنظمة في الزمن والمعممة على كل الظواهر الدورية.

3-تعريف الكرونوبيولوجية:

أشارت معروف (2014) إلى مفهوم الكرونوبيولوجية أنه ذلك الميدان الذي خصص بعد الوقت في دراسته للعمليات الفيزيولوجية التي تتحكم بالكائنات الحية او بتغيراتها (أورد في: وعلي ومعروف، 2016).

نستخلص ان هذا العلم يهتم بدراسة التغيرات الكمية المضبوطة والدورية للمسارات البيولوجية على مستوى الخلية، النسيج، البنية، الجسم والمجتمع، ومن بين أهم المعطيات المرتبطة بهذا الميدان نذكر على سبيل المثال: وتيرة نوم -يقظة، التغيرات الدورية لبعض التغيرات السلوكية والفيزيولوجية.(Testu & Fontaine, 1996)

4-تعريف الكرونونفسية:

عرف Fraisse (1980) ميدان الكرونونفسية بالعلم الذي يدرس التغيرات الدورية للسلوكات لنفسها، يعتبر هذا الميدان حديث العهد علما انه أقيمت دراسات في هذا الميدان

التي تعود إلى أعمال عام (1885) Ebbinghaus، ظهر هذا التخصص في بدايته في ميدان العمل ليدرس التغيرات الدورية للفعالية النفسية والفعالية الجسمية والفيزيولوجية لدى العمال وبعدها انتقل إلى الميدان المدرسي ليهتم بدراسة التلميذ المتمدرس ويسمى هذا الميدان بميدان الكرونونفسية المدرسية.

يرى Fraisse أن الكرونونفسية تسمح بدراسة التغيرات الفيزيولوجية، حيث اهتمت في الأول بالراشد وتغيراته الدورية (النشاطات الرياضية أو الفكرية) في مكان العمل، الورشات والمدارس. ومن هنا نستخلص أن هدف الكرونونفسية تحدد ملمح التغيرات اليومية خاصة للأداءات ودراسة أثر على الوتيرة الكرونوبيولوجية للعوامل التي تتصل بتلك الحالة أو العمل الذي هو بصدد القيام به.

5- معطيات الكرونونفسية:

يمكن القول ان البحوث التي أقيمت في ميدان الكرونونفسية شبه منعدمة مقارنة بالدراسات التي تناولت الكرونوبيولوجيا.

أشار Sue, Caccia (2005) أن الدراسات الكرونونفسية المدرسية تعني دراسة التغيرات الدورية لسلوكيات التلاميذ وغالبا ما درست التواترات اليومية ونادرا الأسبوعية، وبينت الأعمال التي أقيمت في فرنسا من طرف Testu، أن النشاط الفكري للتلاميذ يتغير خلال اليوم والأسبوع وطبيعة هذه التغيرات مختلفة فالوتيرة اليومية تعود إلى عوامل نفسية بينما التغيرات الأسبوعية ناتجة عن تنظيم الوقت خلال الأسبوع (أورد في: لعسلي، 2014).

6- ميادين الكرونونفسية:

6-1 ميدان الطب:

تهدف المقاربة الكرونونفسية للاضطرابات السلوكية إلى إمكانية تقييم الفرق الموجود بين الضوابط الموجودة في تغيرات الفعالية المعرفية وإمكانية تحديد إذا ما كانت هذه الاضطرابات لها علاقة بتلف التواترات البيولوجية خلال نشأة تكوين الفرد وكذا إمكانية التفكير في تصور تقنيات علاجية خاصة لتغيير التغيرات السلوكية.

6-2 ميدان العمل:

استهدفت معظم الدراسات التي أجريت في ميدان العمل معرفة مدى تأثير تغيرات ساعات العمل على دورة عمل-راحة، حيث اهتمت في البداية بتأثير تلك التغيرات على الوتيرة البيولوجية ثم اتسعت إلى دراسة التأثيرات النفسية وعدم تزامن العمل مع الوتيرة البيولوجية للنوم-يقظة، ويمكن إيجاد تلك التأثيرات عند الصفر بين المناطق الجغرافية المختلفة.

6-3 ميدان التربية:

أجريت في نهاية القرن 19 دراسات عديدة لدراسة تغيرات الاداءات المدرسية وذلك لهدف تطبيقي، أما لقياس العمل أو لتحديد الأوقات الملائمة للانتباه الجيد، غير أن نتائج تلك الأبحاث صعب الاعتراف بها لأنها أجريت في ظروف تجريبية مختلفة وأن تحليلها الإحصائي غير موجود وتبقى الأبحاث إلى حد قليلة رغم قيام باحثين آخرين بها (أورد في: معروف: 2008)

7-هدف الكرونومدرسية:

أشارت معروف (2011)، أن الكرونونفسية المدرسية تهدف إلى تحسين فعالية التعليم بالاستعمال الملائم للوقت وهذا يحدث على المدى القريب أما على المدى البعيد فهدفه مكافحة الرسوب المدرسي، تسمح لنا الكرونونفسية فهم أوقات اليوم التي تكون فيها

التلميذ قادرا على استعمال قدراته ومعالجة المعلومات، التعلم، الانتباه، وتشكيل معارف حول تأثير تغير الوقت على التلاميذ في المدى القصير والبعيد.

في الأخير ميدان الكرونونفسية يمكن من استخراج علامات بحد ذاتها تسمح لنا باقتراح رزنامة يومية، أسبوعية، سنوية ملائمة للتلاميذ والتي تكون متناسقة مع القدرات المعرفية للتلاميذ وتسمح لها كذلك بتطورها (أورد في: لعسلي، 2014).

9-وجهات نظر المختصين حول الوتيرة المدرسية:

أشارت (Mougin 2012) أن الأكاديمية الوطنية للطب لا تدعم جدول توقيت ذو أربعة أيام دراسة، وهذا ما قد يكون سبب التصنيف المتدني لفرنسا لأنه لا تحترم التواترات النفسية والبيولوجية للتلميذ، وحسب هذه الأخيرة ما يفسر وجود فرنسا في الترتيب الغير المناسب هو عدم احترامها للوتيرة النفسية وهذا ما يسبب اضطراب في الساعة البيولوجية للطفل. ونتيجة عدم احترامها (الوتيرة النفسية) نلاحظ التعب ونقص اليقظة للطفل، وهذه وجهة النظر مدعمة من عدة أبحاث أقيمت لهذا الغرض، فنجد معهد Montagnier الذي توصل إلى نفس النتائج، فاقترح سنة دراسية طويلة وأقل كثافة، إذ ينصح على أن تكون عدد ساعات اليوم قليلة في غضون خمسة أيام.

10-العوامل المؤثرة في الوتيرة المدرسية:

تتأثر الوتيرة المدرسية بعوامل مختلفة وهي:

10-1-العوامل المرتبطة بالنشاط وشروط اجرائه:

يرى (Testu 2000) من خلال بحوث الكرونونفسية عند الراشد أن الفعالية تختلف حسب نوع النشاط (إدراكي-حركي، عقلي ذاكرة قصيرة المدى أو طويلة المدى، ...)، وأن الشروط المادية لإجرائه توزيعه الزمني، والعوامل المحفزة الخارجية، والمحيط الاجتماعي تمثل متغيرات يمكن أن تؤثر على وتيرة إجرائه.

10-2- النـمط المعرفي:

أشار (2000) Testu أن التلاميذ الذين يتميزون بالاستقلالية يستطيعون تحليل ما هو موجود في المحيط والتميز بين ما هو هام ولا يتأثر كثيرا بالظروف ويستجيبون بشكل عام للوضعية دون تحليل العناصر المختلفة يمكن أن تكون الوضعية إدراكية، معرفية نفسية اجتماعية ومهما كان العمر فإن الأطفال الذين يتميزون بالاستقلالية هم الذين تتناقص فعاليتهم المعرفية في اليوم (2003 Sue & Caccia).

10-3- العمر:

يرى (2001) Testu & Fontaine تختلف أوقات الفعالية الجيدة في أسبوع أربع أيام ونصف أين تكون صبيحة يوم السبت يوم دراسة كلما تقدم التلميذ في العمر، كلما كانت فعاليتهم أحسن في نصف اليوم في آخر الأسبوع أحسن مرحلة لدى تلاميذ المستوى المتوسط والكبير للروضة (4-6) سنوات يكون مساء يوم الثلاثاء وصبيحة يوم الخميس في التحضيري (7-6) سنوات. أما تلاميذ الابتدائي المتقدمين في العمر (9-11) يكون صباح يوم الجمعة وتتغير هذه المعطيات بتغيير تنظيم الوقت المدرسي الأسبوعي.

10-4- الانتماء الجغرافي:

يرى (2000) Testu بأن الانتباه عند التلاميذ الذين ينتمون إلى منطقة التربية الأولية يشهد تواترات يومية وأسبوعية مختلفة يعود ذلك إلى توزيع مختلف للانتباه في اليوم والأسبوع. وتوصلت دراسات أخرى إلى أن هناك تأثير الانتماء إلى المنطقة الريفية أو المدنية على الوتيرة المدرسية، بينت دراسات Houssin (1992) في مقارنته للتغيرات اليومية والأسبوعية للاداءات الفكرية بين تلاميذ الريف والمدينة وجود تغيرات يومية كلاسيكية لليقظة بالنسبة لتلاميذ الريف البالغين من العمر (7-6) سنوات فقط، كما تنخفض وقد تزول

تماما الوتيرة اليومية عند نفس التلاميذ مع السن (من 7 الى 11 سنة). أما فيما يخص التغيرات الأسبوعية في هذه الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

عدم وجود فروق بين أطفال الريف والمدينة، حيث تبقى الاداءات منخفضة يوم الاثنين بالنسبة لانتباه الأطفال البالغين من العمر (6-7) سنوات وبالنسبة ليقظة التلاميذ البالغين من العمر (9-11) سنة.

يظهر من خلال هذه الدراسة بان التغيرات اليومية والأسبوعية تكون تقريبا نفسها في المنطقتين، ولكن تكون اقل وضوحا في الوسط الريفي مع تقريبا نفس الفعالية في يوم الاثنين مقارنة بالأيام الأخرى .

10-5- نوع الفعالية:

أكد (1996) Testu & Fontaine أن الأعمال التي قام بها الباحث (1977) Folkard في ميدان الكرونونفسية سمحت بملاحظة التغيرات اليومية في الذاكرة وذلك حسب النوع المستعمل، فتبين أن ما يتم تعلمه في الصباح يتم استرجاعه مباشرة بعد تقديم الأدوات (الذاكرة القصيرة المدى)، ويكون العكس إذا أراد الفرد استرجاع ما تم تعلمه بعد مرور مدة زمنية، فما تم تعلمه بعد مرور مدة زمنية، فما تم تعلمه في الصباح لا يسترجعه بشكل جديد (أورد في: لعسلي، 2015).

أشار (1996) Alaphilippe et al إلى أن هناك تأثير لنمط تمرير الروائز المدرسية أو النفسية التقنية أي نمط تقديم المهمة جماعيا أو فرديا على مستويات الاداءات وعلى تغيراتها حيث قدم لتلاميذ يبلغون من العمر (11-12) سنة في دراسته تمارين رياضية (اختبار مدرسي) ورائز شطب الأرقام (مؤشر اليقظة) واختيار البناء الفضائي في كلتا الحالتين، وكان ذلك أربع مرات خلال اليوم المدرسي أي على الساعة الثامنة وخمسة وأربعون دقيقة وعلى الساعة الحادية عشر دقيقة وعلى الساعة الواحدة زوالا وخمسة وأربعون دقيقة وعلى

الساعة الرابعة زوالاً وخمسة عشرة دقيقة، وقد تبين من النتائج تأثير نمط التمرير على المستوى المتوسط للأداء بالنسبة لاختبار الشطب وكذا على التغيرات اليومية بالنسبة للشطب واختبار البناء الفضائي، كما أظهرت هذه الدراسة ارتفاع أداء التلاميذ لما كان التمرير جماعي بالنسبة لرائز اليقظة ولما كان التمرير فردي (أورد في: لعسلي، 2015).

10-6- القصور العقلي:

أجرى كل من الباحثين Testu (1996-1998) و Fostinos Testu (1998) دراسات حول تواترات الحياة لدى المتخلفين عقلياً في المؤسسات الصحية التربوية وسمحت هذه الدراسات بالتعرف على التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه والسلوكيات داخل القسم ومدة النوم الليلي، وتوصلوا من خلال هذه الدراسات إلى أن التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه والسلوك ومدة النوم (Testu, 2000).

10-7- الاستقلالية أو التبعية بالنسبة للمجال المعرفي:

يعرف الباحث (Huteau 1987) الأسلوب المعرفي للاستقلالية التبعية بالنسبة للمجال (Dépendance-Indépendance à l'égard du champ DIC) على أنه القدرة البنيوية_ التهديمية للمجال الإدراكي والمجال التمثيلي الذي يعمل الفرد على مستواه، وقد يكون النسق والمجال إدراكي أو معرفي ونفسي اجتماعي يوزع الأفراد في مجموعة اتصالية حسب امتلاكها هذه القدرة حيث يتواجد المستقلين في آخر المجموعة ويدركون المجال المحيطي بالتفريق في النسق العام بين السمات الأساسية والمسيطر بينما يتواجد التابعين لا ينقطعون عن النسق المسيطر بصفة عامة دون تحليل العوامل المختلفة (أورد في: لعسلي، 2015).

وفي نفس السياق توصل (Testu 1984) إلى أن الاداءات الفكرية خلال اليوم عند التلاميذ التابعين للمجال المعرفي تتغير حسب النمط الكلاسيكي أي ارتفاع في الصباح

وانخفاض بعد وجبة الفطور ثم ارتفاع من جديد. وتدعيما لهذه النتائج أثبتت Lambert (1987) أن تلاميذ المستوى المتوسط المتتبعين للمجال المعرفي يظهرون تغيرات في الاداءات أكثر من تلاميذ المستقلين عن المجال المعرفي عند تمرير مختلف الاختبارات. وعليه فان الاداءات الفكرية للتلاميذ المتتبعين للمجال المعرفي تشهد تغيرات دورية مقارنة بالتلاميذ المستقلين عن المجال المعرفي (أورد في: لعسلي، 2015).

11-نظريات الكرونونفسية:

أشار (1967) black إلى تعدد النظريات المفسرة انطلاقا من نظرية اليقظة وصولا إلى نظرية متعددة الاهتزازات(التذبذبات)، مرورا بنظرية معالجة المعلومات ونظرية كشف الإشارة(المثير)، حيث أصبح من الضروري الاهتمام بمستوى النشاطات المدروسة وتطور أدائها وهذا من خلال النظريات المفسرة (أورد في: أيت أسعد، 2016).

11-1-نظرية مستوى اليقظة:

أشار (1963) Kleitman أن المهام الأولى التي درست في الكرونونفسية هي المهام المتعلقة باليقظة، حيث أثبتت انه كلما ارتفع مستوى اليقظة ارتفع الأداء الدليل المستعمل للتأكيد على هذا الطرح هو منحنى درجة الحرارة نظرا لسهولة قياسها بينت النظرية وجود درجة قصوى بين الساعة الثالثة مساء والسابعة مساء ودرجة الحرارة الدنيا للجسم في الصباح بين الساعة الثالثة والرابعة صباحا(أورد في: أيت أسعد، 2016).

خالف بعض الباحثين نتائج (Kleitman) أمثال (Aschoof, Mann 1972) الذين يرفضون فكرة العلاقة السببية بين درجة الحرارة والأداء و يفسرون ذلك في أن كلا العاملين يتواجدان في مرحلة دورية عادية(En phase)، كما تم طرح العديد من المؤشرات لتقييم مستوى اليقظة على غرار الطريقة و التقييم الذاتي (Auto-estimation) حيث توصلت أعمال كل من (Deamer&berscheid ,1972) إلى أن منحنى درجة الحرارة يشابه تماما

منحنى اليقظة من حيث الأداء مع وجود قمة في المساء (Acrophase) عكس ذلك فان أعمال (Thyer ,1967 ;1978) وصلت إلى نتائج مخالفة لنتائج التقييم الذاتي والتي أثبتت وجود قمة في حدود الساعة الثانية عشر نهارا (أورد في: أيت أسعد، 2016).

هذه النتائج المتناقضة تقودنا إلى القول أن كل من المقياسين التقييم الذاتي ومقياس درجة الحرارة لا تقيس نفس الشيء وأن مفهوم اليقظة متعدد الطرح، كما أشار الباحثون إلى وجود متغيرات أخرى ذاتية يمكنها أن تفسر مستوى اليقظة كالتعب الانتباه والإفراط في النوم والتي تم قياسها بسلام عددي حيث وجدت وتيرة يومية لهذه المتغيرات قريبة من (24) ساعة، وذلك في ظروف العمل بالفرق المتناوبة والعمل الغير المعتاد.

(Reinberg motohashi ,Bordeleau ,Nouguier ,Levi etNicolas ,1989)

أما بالنسبة للنقد الموجه لهذه النظرية (مستوى اليقظة) ظهر عندما تطرق بعض الباحثين إلى بعض المهام التي ليس لها علاقة بمهام اليقظة كالتي زعمت أن أقصى أداء للذاكرة الفورية يكون عندما يكون مستوى اليقظة منخفض (Reinberg,Brossad ,André ,Jacky ,1984)

11-2-النظريات المتعلقة بإجراءات معالجة المعلومات:

المهام الحسية حركية: والتي تجمع بين العديد من النظريات.

1-نظرية كشف الإشارة: ميز (Green et Swets,1966) إجابة الفرد في معيارين الأول يخص الكشف المتعلق بالجانب الحسي والثاني يخص اتخاذ القرار المتعلق بالإجابة فهذان المعياران يتغيران على مدار اليوم كما ميزت أعمال (Craing et Condon ,1984,1985) فروق بين المعيارين حيث يتغير الأول (ارتفاع-انخفاض) خلال اليوم والثاني يبقى ثابتا.

11-3-نظرية محدودة الموارد: (Monk et leng,1982) بين هذين الباحثان أن هناك تطور مختلف على مدار اليوم لمنحنى السرعة ومنحنى الدقة فالسرعة في تنفيذ تتزايد من الصباح إلى المساء، أما الدقة فتتزايد إلى أن تصل منتصف النهار ثم تتناقص في المساء.

11-4-نظرية معالجة المعلومات (Schneider et Shiffirin ,1977)

توجد سيوررتان معنيتان في الكشف، البحث ولانتباه وهما السيورورة الاوتوماتكية والسيورورة المتحكم فيها، حيث اثبت الباحث (Testu,1987) السيورورة الاوتوماتكية لا تتغير خلال اليوم أما السيورورة المتحكم فيها تتغير مع عدد معين من المهام بين الساعة الحادية عشر صباحا والساعة الخامسة مساء، ما يتغير من قمة الأداء (Acrophase) .

-مهام الذاكرة: توصلت الدراسات المختلفة إلى أن أداء الذاكرة الفورية يرتفع في الفترة الصباحية أما الذاكرة طويلة المدى فأداءها يكون أفضل في المساء، ما يعني أن يعملون على إبقاء المعلومة في الذاكرة في الفترة الصباحية، أما في الفترة المسائية يستمرون في دلالة الألفاظ ما يساعد عمل الذاكرة طويلة المدى وهذا حسب أعمال كل من (Folkard ,1986;Oakkil ,1981,1997,Folkard ,1979 ,etMonk)

-المهام المعقدة: لاحظ (Okkil (1986 أن الفرد يعدل ويغير استراتيجية التعامل حسب الوقت، فخلال العمل الذاكري كقراءة الإشارات اين يتم نشاط التصنيف في الصباح أما عملية المعالجة تتم في المساء (أورد في: أيت أسعد، 2016).

11-5-النظرية المتعددة التذبذبات (الاهتزازات): وترتكز أساسا على ظروف العزل الوقتي

دون وجود أي معلم خارجي، حيث تظهر فروق بين وتيرة بين درجة حرارة الجسم ووتيرة نوم-يقظة فلكلاهما مدة خاصة بها. اثبت كل من (Aschof & waver ,1976) عدم تزامن فجائي ينتج عن وتيرة نوم-يقظة او لدورة ضوء-ظلام، هذه الملاحظة دفعت الباحثين إلى فرضية وجود العديد من التذبذبات البيولوجية كميزة الاستقرار في محيط ثابت، حيث يمكن

التميز بين نوعين من التذبذبات وهي مجموعة (2و1) التي تتحكم في وتيرة درجة حرارة الجسم ففي الظروف العادية تكون المجموعتين في تزامن ومدتها حوالي (24) ساعة ويثبت بمعيار يدعى باللغة الإنجليزية (Range of Entainment) . أو فضاء التدريب فهو ذو حدين أعلى وأدنى، فكل وتيرة تقع بين هذين الحدين يستقر تزامنها، أما إذا وقعت فوق أو تحت الحدين فتحدث حالة عدم التزامن، أما بنسبة لدرجة حرارة الجسم فإن فضاء التدريب (les plages d'entrainements) تمون مدتها بين (23و27) ساعة. في الظروف العادية عند دورة ضوء-ظلام تساوي (24) ساعة، تتزامن درجة حرارة الجسم مع هذه الدورة وتتبنى دورة خلال (ساعة 20)، نفس الشيء بالنسبة لدورة ضوء-ظلام التي تتراوح مدتها بين (17و33ساعة) كما أن تزامن درجة حرارة الجسم ودورة نوم-يقظة يكون من طرف دورة ضوء-ظلام.

أشار (Wever 1979) انه بالإضافة إلى تزامن ضوء-ظلام، نجد عند الإنسان عوامل أخرى تلعب دور رابط الزمن أو مانح الزمن (Zeitgeber) كعوامل اجتماعية، كما يمكن أن تلعب العوامل البيئية دور عملية تزامن التواترات الداخلية عند الإنسان .

بينت نتائج (Folkard 1983) وجود وتيرة وقتية مدتها (21) ساعة متعلقة بنشاطات التحليل والمهام المعقدة. في نفس السياق توصل (Montahashi&reinberg, 1988) إلى إيجاد فرق في عدم التزامن بين عضلة اليد اليمنى وعضلة اليد اليسرى. هذه النتائج دفعت (reinberg, 1989) إلى القول أن الإنسان يملك عدة تذبذبات يومية ولا تقع بالضرورة في الدماغ، أي (نواة فوق التصلب البصري) (Supra chiasmatic) بل على مستوى اللحاء الجديد (Néocortex) الذي يفسر أثر العوامل الاجتماعية في تزامن التواترات ويفسر ذلك وجود الاضطرابات العاطفية على دورة درجة حرارة الجسم (أورد في: آيت اسعد، 2016).

تمهيد:

لقد انتبه فلاسفة اليونان إلى أهمية موضوع الانتباه على اعتباره أنه عنصر هام في عمليات بناء المعرفة وتكوين محتويات العقل وقد اعتبروه تركيز العقل أو تركيز عضو حسي في أمر ما أو التفكير في شيء أو موضوع ما.

ولقد اعتبر كذلك من النشاطات العقلية أكثر أهمية في أبحاث الكرونونفسية لأهمية بالغة التأثير في نشاط الأفراد عامة وفي عملية التعلم خاصة.

ويعد الانتباه كذلك من العمليات الأساسية و الأولى في اكتساب الخبرات التربوية فمن خلاله يتم تركيز الحواس لأعمال الذهن حول دلالات المعلومات والروابط المنطقية بينها وبالتالي استيعابها ومن ثم التحكم.

1-تعريف الانتباه:

يعرف الانتباه بأنه انتقاء فكرة أو حدث وتثبيته في الوعي حيث نجد العديد من الباحثين انصبوا اهتمامهم حول هذا الموضوع بدراستهم له وتوصلوا إلى عدة تعاريف ونذكر من بينها ما يلي:

عرفه كل من (Erikson et yeh) على أنه التركيز الواعي للشعور على منبه واحد فقط وتجاهل المنبهات الأخرى التي توجد معه.

وهو استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية أو هو توجيه الشعور وتركيز في شيء معين استعداداً لملاحظة أو أدائه أو التفكير فيه، الانتباه يهيئ الإدراك ويوجهه أنه يجند الفكر ويثبته على الواقع على حدث أو فكرة وينطوي على نزوع نحو هدف على انتقاء المعلومات وعلى تقليص ساحة الشعور (أورد في: جابر، نصر الدين وإبراهيمي الطاهر، 2005)

عرف المليجي (1972) الانتباه بأنه استخدام الطاقة العقلية أو هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظته أو أدائه أو التفكير به و الملاحظة هي محاولة ومعرفة البيئة بواسطة الحواس (أورد في: رفعت عبد الله جاسم وأحمد فرحان ريس، 2008).

كما عرف نبيل عبد الفتاح حافظ (2000) أن الانتباه هو العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس الطالب فيما يقدم له أثناء الدرس من معلومات ويجعله يعمل ذهنه في دلالاتها ومعانيها و الروابط المنطقية والواقعية بينها وبالتالي يساعد في استيعابها والإلمام بها.

عرف منير وهيبة الخازن (بدون سنة) كما يلي : الانتباه هو إجراء التوافق بين العينين والأذنين وباقي أعضاء الحواس كي يتاح للمرء استيعاب كل ما هو جار حوله، فالانتباه هو الخطوة الأولى للتعبير عن الحوادث (أعني الإدراك)، والانتباه قد يكون إرادياً (في هذه الحالة يتطلب جهداً) و لإرادياً (عندما يلتفت المرء لقصف الرعد).

نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن الانتباه هو حالة من التركيز الواعي في وقت معين وتوجيه الشعور وتركيزه فيه ما تهيأ لتحويله إلى مدرك، فإذن الانتباه عملية لا غنى عنها خلال نشاط التعلم التلميذ، فإن التركيز بوعي يوحى بأن هناك متابعة لسيرورة الدرس.

2- أهمية الانتباه:

يرى (2008) Echevalier أن الانتباه يتكون من مجموعة من أنماط سيرورة التفكير والسلوك و ذلك بتسهيل تشكيل الاتجاهات العقلية التي تشغل العقل أو الشعور ويسمح الانتباه بالتفكير، وبالتالي هو شرط للتكيف مع الحالة الجديدة وضروري لمعالجة الحالات المعقدة بالنسبة لبعض الباحثين فإن الانتباه يتدخل في كل السيرورات المضبوطة وذلك برغبة من الفرد حتى ولو تدخلت عوامل محيطية (أورد في: نوفل، 2014).

3- نظريات الانتباه:

يرى عبد الله جاسم و أحمد فرحان (2008) أن موضوع الانتباه تختلف من حيث كونه قدرة ذات سعة محددة ومن حيث دوره في مراحل بناء المعلومات ومعالجتها إذ أن هناك مجموعة من النظريات وتتمثل كما يلي:

1) مجموعة نظريات الانتباه أحادية القناة نظريات المرشح:

وتشمل هذه النظريات نظرية من (1958) Brodbent ، Deutsh &Deutsh (1963) ، (1963) keelé ، (1969) Norman ، (1969) Treisman ، Welford (1952). وتتفق هذه النظريات حول عدد من المسائل و التي تتمثل فيما يلي:

- أن المعلومات أثناء معالجتها تمر في عدة من المراحل:

أ-مرحلة التعرف وتشمل عمليتي الإحساس و الإدراك.

ب-مرحلة اختيار الاستجابة.

ج- مرحلة التنفيذ.

- أن الانتباه طاقة أحادية القناة لا يمكن توجيهها إلى أكثر من مثيرين أو عمليتين بالوقت نفسه.

- أن هناك مرشح (filtre) يعمل كستارة يسمح لمعالجة بعض المعلومات من خلال تركيز الانتباه عليها ويمنع بعضها الآخر من المعالجة لعدم الانتباه إليه.

وبالرغم من اتفاق هذه النظريات حول المسائل السابقة إلا أنها تختلف فيما بينها حول مكان وجود المرشح فنجد (Welford) يفترض في نظريته أن المرشح في مرحلة الإحساس حيث يتم اختيار مثير دون غيره من المثيرات الأخرى ليتم الانتباه إليه ريثما تتم معالجته ويؤكد أن جميع مراحل المعالجة اللاحقة تتطلب تركيز الانتباه.

أما النظريات الأخرى كنظرية (1958) Brodbent ، (1963) Deutsh &Deutsh ، (1973) keelé ، (1969) Norman ، (1969) Treisman فهي ترفض فكرة أن جميع المراحل تستدعي تركيز الانتباه وتفترض أن المراحل الأولى من معالجة المعلومات تتم دون الحاجة إلى تركيز الانتباه.

(2) نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباه:

تختلف هذه النظرية مع النظريات السابقة من حيث اعتبار الانتباه سعة محددة توجه إلى مثير أو عملية في وقت معين وتحجب عن غيره من المثيرات الأخرى يفترض (Kahenmen) أن سعة الانتباه يمكن أن تتغير على نحو مرن تبعاً لتغيرات متطلبات المهمة التي نحن بصدد الانتباه إليها.

واعتماداً على وجهة النظر هذه، فإن الانتباه يمكن توزيعه على نحو مرن إلى عدة عمليات بالوقت نفسه، وذلك اعتماداً على أهميتها وصعوبتها النسبية بالإضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالموقف أو ترتبط بالشخص ذاته.

(3) نظريات الانتباه متعدد المصادر:

تقوم هذه النظرية على تعدد مصادر الانتباه بمعنى آخر أن للانتباه مصادر متعددة القنوات لكل منها سعة معينة ومخصصة لمعالجة نوعا ما من المعلومات وحسب هذه النظريات فإن الانتباه يمكن توجيهه إلى أكثر من مصدر من المعلومات المختلفة، ويستمر خلال مراحل معالجة المعلومات دون أي تداخل فيما بينها أو تأثير مستوى الانتباه الموجه إليه.

4) نظرية اختيار الفعل:

أتت هذه النظرية لتتنقد النظريات السابقة التي تعتبر الانتباه مجرد مصدر للطاقة أو مصدر محدد للسعة، بل يفترض أن اختيار النشاط أو الفعل هو الآلية الأساسية في عملية الانتباه وفي توجيهه. فهو يفترض أن اختيار الفرد يحدد انتباهه في أي لحظة من اللحظات من أجل تحقيق هدف معين (أورد في : رفعت عبد الله، 2008).

4-سعة الانتباه:

يرى القيسي نايف (2006) أن مصطلح سعة الانتباه يستخدم للدلالة على المدى الذي يستطيع بلوغه انتباه الإنسان أو يحصر اهتمامه فيه ويركزه عليه وقد تشير السعة إلى كمية الأشياء التي يتمكن المرء من دراستها في آن واحد أو إلى الزمن الذي بمقدوره الشخص خلاله أن يحصر في شيء يقرأه دون الالتفات إلى ما عداه التفكير بغيره.

يشير هذا المصطلح إلى القول أن الفرد ليس بمقدوره الانتباه إلى جميع المثيرات فإن السعة المحدودة للفرد تمثل دورا رئيسيا في تمثيل المعلومات وكيفية تكوينها وتناولها سواء كان ذلك بطريقة آلية أم بطريقة مضبوطة، حيث يشير هذا المفهوم إلى حقيقة أننا نكون مقيدين في قدرتنا على عملية التكوين والتناول نتيجة للسعة المحددة التي يتميز بها الإنسان فإنه يضطر في اغلب المواقف التي يتعرض لها إجراء عملية انتقاء المعلومات التي يتم تكوينها وتناولها بذلك فإن مواقف التكوين والتناول التي تتطلب جهدا عقليا محدودا يشار إلى التكوين والتناول فيها بأنه يتم بصورة آلية وفي حين يشار في مواقف التكوين والتناول التي

تتطلب جهدا عقليا أكبر نسبيا إلى أن التكوين و التناول يتم بطريقة مضبوطة (أورد في: نوفل، 2014)

5-أنواع الانتباه:

أشار راجع، أحمد عزت (1986) أن علماء علم النفس المعرفي قد بينوا أن الانتباه يوجد في عدة أشكال وهي:

(1) الانتباه الانتقائي: أين يقع الانتباه على أحد من المنبهات التي تقع في مجال وعي الفرد.

(2) الانتباه الموزع: أين يتوزع الانتباه بين منبهين أو أكثر.

كما صنف محمد ملحم (2002) الانتباه وفقا لعدة عوامل منها:

(3) من حيث موقع المثيرات:

أ. الانتباه إلى الذات : تركيز الانتباه على مثيرات داخلية.

ب. الانتباه إلى البيئة : تركيز الانتباه على مثيرات في البيئة الخارجية.

(4) من حيث عدد المثيرات:

أ. الانتباه لمثير واحد : أي تركيز الانتباه على مثير واحد فقط .

ب. الانتباه لأكثر من مثير: ويتطلب هذا النوع سعة انتباه عالية وجهد عقلي.

(5) من حيث طبيعة المثيرات:

أ. الانتباه الإرادي: يحدث عندما نريد توجيه انتباهنا بإرادتنا إلى شيء محدد.

ب. الانتباه اللاإرادي: يحدث عندما تفرض بعض المنبهات الداخلية أو الخارجية ذاتها

على الشخص كسماع صوت عال.

ت. الانتباه الاعتيادي: يعني التركيز التلقائي لوعي الفرد على منبه ما أو عدة مثيرات

وهذا النوع لا يتطلب جهدا من الفرد.

(6) من حيث مصدر الانتباه:

انتباهها بصري، انتباه سمعي، انتباه شمي، انتباهها ذوقي وانتباه لمسي.

فحسب جابر وإبراهيمي (2005):

"التلميذ في المدرسة وخلال التفاعل في القسم ليس كيانا مشيئا بل محور العملية التعليمية ومن ثم فإن الممارسة التعليمية الناجحة هي التي تقوم على استنهاض قدرة التعلم لديه وما تستوجبه تلك القدرة من انتباه.

كلما كان المتعلم حاضر بوعيه في الدرس ومستقطبا إمكاناته على التعلم حصلت الفعالية البيداغوجية على أهم عامل من عواملها، وتحولت بالتالي العملية التعليمية من مهمة التلقين الهادفة إلى تقوية واستهلاك المعرفة إلى إثارة الفكر التحليلي النقدي ومن ثم تحريك الإبداع الإنساني في شتى مجالاته، وهذا هو الهدف الأسمى للنظم التربوية الحديثة " (جابر وإبراهيمي، 2005).

6-مراحل الانتباه:

أشار السيد وعيسى(2008) إلى أهم مراحل الانتباه ألا وهي:

1) **مرحلة الأساس و الكشف:** وهي ترادف عملية الإحساس لدى الفرد في المواقف السلوكية المختلفة.

2) **مرحلة التعرف:** تشير إلى القدرة على التعرف على نوعية المثيرات السمعية والبصرية في مواقف الانتباه الانتقائي أو المؤرخ وذلك خلال فترة زمنية محددة.

7- خصائص الانتباه:

يرى السيد وخليفة (2008) أن الانتباه يتسم بعدة خصائص تتضح فيما يلي:

1) الانتباه عملية إدراكية مبكرة :

إذ يهتم الإحساس بالمشيرات الخام بينما يهتم الإدراك بإعداد هذه المشيرات تفسيرات ومعاني، أما الانتباه فإنه يقع في منزلة بين الإحساس والإدراك لذا يطلق عليه "عملية إدراكية مبكرة".

(2) الإصغاء:

ويعد الخطوة الأولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات حيث انه استكشاف للبيئة المحيطة ويتطلب الإصغاء لبعض الأحاديث أو الأفعال و تركيز الانتباه عليها.

(3) التموج:

ويشير إلى كون المثير مصدر البيئة رغم استمرار وجوده، وقد يتلاشى تأثيرها إذا ظهر مثيرا وخبأ ثم يعود المثير الرئيسي للظهور مرة أخرى بانتهاء وجود المثير الدخيل.

ويرى كذلك السيد وفائقة (1999) أن للانتباه خصائص أخرى ألا وهي:

(4) التعقب:

ويراد به الانتباه المتصل أي يمر المتقطع لمنبه ما أو التركيز على تسلسل موجه للفكر عبر فترة زمنية والمستوى المعقد فيه، في القدرة على التفكير في فكرتين أو أكثر أو نمطين من المنبهات أو أكثر في وقت واحد وعلى نحو متتابع دون الخلط بينهما أو فقدان أحدهما.

(5) التذبذب:

يشير إلى أن مستوى شدة مصدر المثير فمثلا نلاحظ تذبذب انتباه الفرد بين الشدة والضعف أثناء متابعته لتعليم درس في التاريخ تبعا لاختلاف قوة الأحداث.

6) التركيز:

ويتمثل التركيز في اتجاه الفرد بفاعلية وإيجابية أو اهتمام أي تنبيهات حسية معينة أو إرشادات معينة وإهمال إرشادات أخرى يكون ذلك دائما قصديا وبؤريا ومركز على منبه واحد من المنبهات التي تقع في مجال إدراك الفرد أو منتشر بحيث يستطيع الفرد الاحتفاظ بمشاهد مبعثرة عبر كل شيء يحدث حوله أو أن يتخذ الشخص موقفا وسطا.

7) الاختيار و الانتقاء:

لا يستطيع الفرد أن ينتبه لجميع المنبهات المتباينة دفعة واحدة ولكنه يبقى ويختار منها ما يناسب حاجاته وحالته النفسية إذ أن الانتباه هو اختيار لأحد أو بعض المنبهات الحسية من بين المنبهات الأخرى سواء كانت في البيئة الخارجية أو الداخلية (السيد وفائقة، 1999).

8) عملية الإحاطة :

وهي تتسم بالأساس الحسي و التي قد تكون سمعية أو بصرية و تتمثل في تحركات العينين مما عبر المكان أو الصور التي تواجهها أو في إنصات الأذن لكل ما يصل من أصوات ومحاولة جمع شتاتها أي أن الإحاطة تعد عملية فسح للعناصر التي توجد لهذا المكان وكذلك الأصوات التي تصدر إليه.

8-مكونات الانتباه:

حدد العتوم (2004) ستة مكونات للانتباه ألا وهي:

التركيز العقلي، والانتباه الانتقائي، والبحث والتنشيط والتهيؤ والتحليل.

9-العوامل التي تؤدي إلى جذب الانتباه و العوامل التي تؤدي إلى تشتته :

1) العوامل التي تؤدي إلى جذب الانتباه:

هي بدورها تنقسم إلى قسمين:

• **العوامل الذاتية** التي تتصل بشخصية الفرد ودوافعه و ميوله, اهتماماته وحالته الجسمية والنفسية وتلك يطلق عليها العوامل الداخلية.

• **العوامل الداخلية** تتمثل فيما يلي:

صنف محمد غانم(2002) العوامل الداخلية التي تؤثر على انتباه الفرد لموضوعات معينة دون غيرها وهي بدورها تنقسم إلى عوامل مؤقتة وأخرى مستديمة على النحو التالي:

أ. **العوامل المؤقتة:** وهي أيضا تنقسم الى:

✓ **التهيؤ الذهني:** وهو تهيئة الذهن لاستقبال منبهات معينة دون سواها مثل: حالة انتظار شخص ما يهمله قدومه.

✓ **الدافع:** إن دوافع الفرد لها أهمية كبيرة في توجيه انتباهه إلى الأشياء الملائمة لإشباعها الجوع مثلا لافتة المطاعم و رائحة الطعام.

ب. **العوامل المستديمة:**

يرى كذلك المليجي (2004) أن هذه العوامل تجذب انتباه الشخص لمنبه معين و يرتبط الانتباه بمستوى الإثارة الداخلية ارتباطا موجبا بمعنى أن الانتباه يرتفع إذا ما ارتفع مستوى الإثارة الداخلية لدى الفرد والعكس صحيح.

✓ **الميول والاهتمامات:** تعتبر من أهم العوامل الداخلية التي تؤثر على الانتباه، فالانتباه يتحدد من خلال ميول واهتمامات ودوافع الشخص.

✓ **الراحة والتعب:** ترتبط اليقظة والانتباه بالراحة الجسمية والنفسية في حين يؤدي التعب

إلى نفاذ الطاقة الجسمية والعصبية وضعف القدرة على تركيز الانتباه.

(2) **العوامل الخارجية** التي تتعلق بخصائص المنبه وظروف الموقف الذي يظهر فيه،

وكثيرا ما يتفاعل النوعان معا .

أشار ربيع(2009) إلى وجود عوامل خارجية تتعلق بخصائص المنبه وظروف الموقف

الذي يظهر فيه ألا وهي:

• **الحركة:** إن الأشياء المتحركة تجذب الانتباه إليها عن الأشياء الساكنة، والحركة المفاجئة والسريعة تجذب الانتباه أكثر.

• **تغير المنبه:** إن المنبه المتغير أكثر جذبا للانتباه من المنبه الثابت الذي يظل على حال واحد أو سرعة واحدة، كما أن تغير المنبه من حيث الشدة أو الحجم أو الموضوع أو عمله وتوقفه له أثر كبير في جذب الانتباه، فكلما كان التغير فجائيا كلما زاد أثر جذب الانتباه، فكلما كان التغير فجائيا كلما زاد أثر جذب الانتباه إليه.

• **موقع المنبه :** إن مكان وموقع المنبه يؤثر في جذب الانتباه إليه وقد بينت نتائج عدد من الدراسات أن القارئ العادي يكون أكثر انتباها للصف الأعلى على صفحات الجريدة أكثر من نصفها الأسفل.

يجدر للإشارة أن أحسن موقع لإثارة الانتباه هو أن يكون المنبه أمام العين مباشرة.

• **حجم المنبه:** إن الأشياء ذات الأحجام الكبيرة تجذب الانتباه أكثر من الأشياء ذات الأحجام الصغيرة وهذا ما لاحظته المتخصصون في الإعلانات.

• **شدة المنبه:** إن المنبهات الشديدة تجذب الانتباه إليها أكثر من المنبهات الأقل شدة، وذلك فإن الضوضاء الصاخبة والألوان الزاهية والضغط الشديد على الجلد تعتبر منبهات شديدة.

- **الاعتیاد:** المنبهات التي تعود الشخص عليها تجذب الانتباه أكثر رغم كل ما يحيط بها من صخب أو ضوضاء.
- **طبيعة المنبه:** يختلف الانتباه باختلاف طبيعة المنبه أي من حيث نوعه وكيفيته هل هو منبه سمعي أو بصري.

أشار الزعول (2003) أيضا إلى وجود عوامل خارجية أخرى مثل:

- **حادثة المنبه:** إن المنبهات الجديدة التي تدخل خبرة الفرد لأول تجذب انتباهه إليها أكثر من المنبهات الشاذة أو غير المألوفة تؤدي إلى جذب الانتباه إليها حيث يقوم الشخص بعمل نوع من المقارنة بينها وبين المنبهات المألوفة.
- **تكرار المنبه:** إن تكرار حدوث المنبه أو إعادة عرضه يؤدي إلى جذب الانتباه إليه.
- **الحاجة الزائدة للتنسيق:** وهذه الحاجة الملحة للتنسيق تأتي بسبب سرعة حدوث المنبه من جهة ومن جهة أخرى بسبب زيادة نسبة صعوبة تعقد المنبه، وطالما أن الشخص منتبه بالفعل فإن سرعة وقوع المنبه تؤدي إلى زيادة الانتباه إليه بصورة كبيرة وذلك لمتابعة حدوث المنبه نفسه، كما أن زيادة صعوبة وتعقد المنبه تؤدي أيضا زيادة التركيز على مكوناته.

(3) العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه:

أما فيما يخص العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه فنجد ما يلي: العوامل والاجتماعية، النفسية، الجسمية والفيزيائية.

فذكر محمود عوض الله وآخرون (2006) العوامل الاجتماعية والتي من بين أهم العوامل:

أ. **العوامل الاجتماعية:** نجد المشاكل الأسرية بالأخص النزاع المستمر بين الوالدين أو العسر الذي يجده في إنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين والمتاعب المختلفة التي تجعل الفرد يلجأ إلى أحلام اليقظة لكي يجد فيها مخرجاً من الواقع الأليم.

ب. **العوامل النفسية:** هناك بعض العوامل النفسية التي تؤدي إلى تشتت الانتباه مثل عدم ميل الطالب إلى مادة معينة، وهذا يؤدي إلى عدم اهتمامه بها، وكذلك انشغال الطالب بأمور أخرى تشتت ذهنه وتشغل فكره كأمور عائلية اجتماعية أو يشكو أمور ما من مشاعر أليمة بالنقص أو القلق.

ج. **العوامل الجسمية:** تتمثل هذه العوامل في الإرهاق والتعب الجسدي أو لعدم النوم القدر الكافي أو لعدم الانتظام في تناول وجبات الطعام أو سوء التغذية أو اضطراب في إفرازات غدد الصماء وهذه العوامل سبب في نقص حيوية الجسم ومن شأنها أيضاً إضعاف القدرة على مقاومة ما يشتت انتباهه.

د. **العوامل الفيزيائية:** إن من أهم العوامل الفيزيائية نذكر ضعف الإضاءة وسوء التهوية ارتفاع درجة الحرارة أو الرطوبة، كل هذه العوامل تؤدي إلى سرعة تعب الفرد وزيادة قابليته للتعب وبالتالي ضعف قدرته على الانتباه.

10- اضطراب ضعف الانتباه:

ترى السطحية والفخراي (2001) أن اضطراب الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعاً بين الأطفال، حيث بينت نتائج الدراسات العلمية الحديثة في علم النفس أن هذا الاضطراب يصيب نسبة 10% تقريباً من أطفال العالم كما أن معدل انتشاره بين الأطفال في عمر المدرسة يتراوح بين 4% و 6%.

ويشير اضطراب أو تشتت الانتباه إلى الوضع الذي يتجه فيه الانتباه إلى موضوع لا يتلاءم مع الأنشطة الصفية ويظهر ذلك عندما يتشتت الانتباه بين موضوعات أو عندما يتحرك الانتباه نحو موضوع غير مناسب، مما يعتبر مصطلح اضطراب الانتباه من المصطلحات الحديثة، فبعض الدراسات تشير إلى أن معرفة هذه الاضطرابات يعود إلى عام 1902 وكان يشار إليه باضطراب النشاط المفرط، حيث أنه لم يتم التحديد الدقيق لهذا الاضطراب إلا في بداية الثمانينات.

يعتبر جابر وإبراهيمي (2005) هذا الاضطراب باضطراب عصبي نفسي يحتوي على مكونات جينية وراثية تتأثر بعوامل بيئية.

11- أعراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال في عمر المدرسة:

يرى غباري وآخرون (2008) أن هذا الاضطراب يحدث بنسبة 20% في الأطفال الذين يعانون من اضطراب التعلم حيث يصبح الأطفال غير قادرين على تركيز انتباههم وينتشر هذا المرض بنسبة 3% بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية، وينتشر بين الذكور أكثر من الإناث.

الانتباه القصير: لا يستطيع الطفل المصاب أن يركز انتباهه على أي منبه أكثر من بضعة ثوان.

سهولة تشتت الانتباه: الانتقال في انتباهه من منبه إلى آخر بالرغم من استمرار تدفق المعلومات من المنبه الأول.

ضعف القدرة على الإنصات: يبدو الطفل المصاب وكأنه لا يسمع ويترتب على ذلك أن المعلومات التي يستقيها عن طريق السمع تكون مشوشة وغير واضحة.

12- اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد:

عرف نايف بن عابد الزارع (2007) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد على أنه عبارة عن الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة وبصاحبه نشاط زائد، حيث يعرف

النشاط الزائد بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة ويسبب الإزعاج
للآخرين، حيث يتضمن المعيار التشخيصي لاضطراب الانتباه والنشاط الزائد ما يلي:

- قصور في الانتباه.
- فشل الفرد في إنهاء المهمات و الصعوبة في التركيز.
- الاندفاعية والتهور (التصرف قبل التفكير في الأمر والصعوبة في تنظيم العمل).

بعض الدراسات السابقة حول الانتباه:

دراسة (Gates) 1916:

لاحظ (Gates) في بداية القرن العشرين أن العديد من المدارس الأمريكية توزع
موادها توزيعاً لا يتفق والقواعد العلمية وقد أرجع إلى متغيرات وتناقضات تعود إلى نتائج
الدراسات السابقة الخاصة بقياس التعب أو تحديد فترات الانتباه (أورد في : نوفل، 2015).

قام (Gates) بدراسة معمقة حول التطور اليومي للفعالية لدى تلاميذ يبلغون من العمر
إحدى عشرة وأثنى عشر سنة، واقترح بطرية اختبارات تتضمن الجمع، الضرب، اختبارين
للذكاء، رانز التعرف (درجة الحفظ، التعرف) وتمرين يحتوي شطب أرقام وتخطيط المتاهة،
ويعتبر هذا الباحث أول من وضع منحى التواترات اليومية للأداءات الفكرية وذلك بتطبيق
اختبارات في المجال المدرسي، حيث برهن أن الأداء يبلغ في بعض الاختبارات أقصاه على
الساعة الحادية عشر صباحاً، وإلى أدناه في المساء (Testu) 1994، كما توصل
(Winch) إلى نفس النتائج (Testu) في 1996، وفسر (Gates) هذه التغيرات الأثر الذي
يتركه كل من الملل والتعب على الوظائف العقلية (أورد في : نوفل، 2015).

الملاحظ أن هذه الدراسة أقيمت في 1916 وللتأكد من مدى صدقها حتى الآن أقيمت
عدة دراسات أكدت ما توصل إليه الباحث في بيئات مختلفة (منها دراسات (Testu) في
البيئة الفرنسية ودراسات معروف في البيئة الجزائرية).

دراسة (Testu) 2005 :

تناول كذلك (Testu) et (janvier) 2005 دراسة حول التغيرات اليومية للانتباه على مجموعة من التلاميذ البالغين من العمر بين 4 إلى 11 سنوات يعني التحضيري والابتدائي، وتوصل فيها إلى ما يلي:

تحدث تغيرات لأداءات الانتباه في التحضيري أين مستوى الأداءات تعرف ارتفاع في بداية الحصة، وهذا الأمر مخالف لملمح التغيرات الكلاسيكي الانتباه ينخفض في الصباح ويرتفع في فترة الظهيرة ثم ينخفض بعد الظهر ويرتفع في آخر اليوم الدراسي (Testu, 2000) لاحظ كذلك أنه يطرأ تطور في الأداءات حتى السن الحادي عشر، ففي هذا السن والمستوى الدراسي تكون أداءات الانتباه نفسها مع الكبار أثناء العمل، حيث هذه الأداءات ترتفع تدريجيا في الفترة الصباحية وتتنخفض بداية الظهيرة وترتفع من جديد بعد الظهيرة.

دراسة تميمي (2011):

تناولت هذه الدراسة تطور التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ العراقيين والإمارتيين (دراسة مقارنة) وبالتحديد بالمدارس الابتدائية سنهم يتراوح من 5 إلى 7 سنوات والفئة الثانية سنهم كذلك يتراوح من 10 إلى 12 سنة.

تهدف الدراسة إلى إظهار مدى تأثير الفترة الصباحية وأيام الأسبوع على أداءات الانتباه من ناحية، ومن ناحية أخرى على تغيرات أسبوعية لفترات النوم حسب الجنس، السن، وأصل المنطقة التي ينتمي إليها.

أجريت الدراسة على 233 تلميذ في بلدين عربيين ومن بينهم 103 تلميذ ذكر و 120 تلميذة، قسم إلى فئتين مستوى دراسي ابتدائي: الفئة الأولى يتراوح سنهم من 5 إلى 7 سنوات والفئة الثانية يتراوح سنهم كذلك من 10 إلى 12 سنة.

طبق على التلاميذ اختبار شطب الروائز لفترات مختلفة في اليوم: أربع مرات في اليوم وذلك خلال أيام الدراسة في الأسبوع: الأحد، الاثنين، الثلاثاء والأربعاء.

أثبتت الدراسة أن أداءات الانتباه تتغير حسب تغير فترات اليوم وأيام الأسبوع لكلا المستويين 5 إلى 7 سنوات وبين 10 و12 سنة، وكذلك مدة النوم الليلي تتغير في الأسبوع حسب جدول التوقيت الأسبوعي، دون إهمال أهمية عامل السن، الجنس، وكذلك البيئة التي ينحدر منها التلاميذ.

أوضحت الدراسة أن أداءات الانتباه اليومية ترتفع من الساعة الثامنة 8 سا إلى 10 سا و30د ثم نلاحظ انخفاض من 11 سا إلى 13 سا، حيث تصل أوجها على 10 سا 30د، وعند الساعة الثامنة أداءات الانتباه تكون ضعيفة للفئتين ذكورا وإناثا.

أما فيما يخص أداءات الانتباه الأسبوعية فهي كما يلي:

مهما كان عامل و جنس التلميذ فإن يوم الأحد هو اليوم الذي تكون فيه الأداءات في أسوأ حالها، والسبب يعود للعطلة الأسبوعية حيث صبيحة يوم الأحد تكون أكثر سوءا نتيجة التعب يومي العطلة، يوم الثلاثاء فيعتبر من أفضل الأيام حيث تكون فيه الأداءات جيدة لتلاميذ التحضيري، فيما يخص أداءات الانتباه بالنسبة للفئة الثانية ونخص بالذكر جنس الذكور فتشهد ارتفاعا يوم الأربعاء بالنسبة للإناث. ما نستخلصه أن أداءات الانتباه ترتفع إبتداءا من يوم الاثنين الثلاثاء الأربعاء. ويعتبر يوم الثلاثاء من أفضل الأيام لكون الأداءات في هذا اليوم جيدة.

دراسة معروف (2008):

قامت معروف بدراسة حول أثر نمط تنظيم الوقت المدرسي على كل من الانتباه والسلوك ومدة النوم الليلي ونشاطات خارج المدرسة لدى تلاميذ السنة السادسة حيث تهدف الدراسة إلى معرفة نمط التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه، وكذا مدى تغير مدة النوم الليلي للتلميذ خلال الأسبوع، كما تهدف إلى معرفة مدى تغير سلوكيات التلاميذ داخل القسم في اليوم وفي الأسبوع ومدى تأثير جدول التوقيت على النشاطات خارج المدرسة وتوصلت إلى ما يلي:

أداءات الانتباه تشهد تغيرا خلال مختلف ساعات اليوم بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين حسب نظام الدوام الواحد حيث تشهد ارتفاعا طفيفا على الساعة الثامنة وخمسة عشر دقيقة ثم تتخفض على الساعة الحادية عشر وخمسة وعشر دقيقة. بينما ترتفع على الساعة الواحدة وخمسة عشر زوالا لتعرف نفس الأداءات انخفاض على الساعة الثالثة وخمسة عشرة دقيقة بعد الزوال، وهذا الملمح اليومي لا يشبه الملمح الكلاسيكي الذي حددته الدراسات التجريبية السابقة.

أما فيما يخص التغيرات اليومية للأداءات الانتباه ذو نظام الدوامين، تشهد تغيرا خلال مختلف اليوم حيث تعرف انخفاضا على الساعة العاشرة صباحا ثم ترتفع على الساعة الثانية عشر بينما تتخفض على الساعة الثالثة زوالا لتعرف نفس الأداءات ارتفاع على الساعة الرابعة بعد الزوال، وهذا الملمح اليومي يشبه الملمح الكلاسيكي الذي حددته الدراسات التجريبية السابقة.

نستخلص من خلال النظريات السابقة أن الانتباه تتفق حول تركيز الانتباه وتكون مختلفة من حيث سعة الانتباه وكميته التي يتمكن المرء من دراستها في آن واحد.

خلاصة:

تم تناول موضوع الانتباه من المنظور الكرونونفسي الذي قدم الكثير للمدارس العالمية وطورها، فالجزائر على غرار الأمم قررت إعادة تنظيم الزمن الدراسي على مستوى التعليم الابتدائي والمتوسطي ورفع مردود النظام التربوي بهدف الرفع من المستوى وتكوين متعلمين كفئتين وتنظيم زمن دراسي مبني على أسس علمية وحقائق ميدانية بالاعتماد على المعطيات والدراسات العالمية التي أقيمت في هذا الميدان.

1-تعريف الإعاقة:

يعرف (wright 1996) الإعاقة بأنها معاناة كل فرد نتيجة لعوامل بيئية أو وراثية، أدت إلى إصابته بقصور في إحدى الجوانب الجسمية أو العقلية، ترتب على هذا القصور آثار اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية، تحول هذه الإصابة بينه وبين تعليم أو أداء بعض الأعمال الفكرية أو الجسمية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة من المهارات والنجاح (أورد في: رحاب احمد راغب، 2009)

2-تعريف الإعاقة السمعية:

إن الإعاقة السمعية هي واحدة من الإعاقات الحسية التي تؤثر على المظاهر النمائية اللغوية والكلامية، هذا إضافة إلى تأثيرها على النمو الانفعالي والاجتماعي، وقد تعددت التعريفات ووجهات النظر التي تناولت مفهوم الإعاقة السمعية من بينها نذكر: يعرف كارين(1988) الإعاقة السمعية بأنها مصطلح عام، يشير إلى فقدان سمعي hearing loss يتراوح من فقدان سمعي خفيف mild، مرورا بفقدان سمعي متوسط moderat حتى الفقدان السمعي الشديد severe، والعميق profound (أورد في: رحاب احمد راغب، 2009).

كما يعرف الدكتور يوسف القريوتي، على أنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها صمم (أورد في: يوسف القريوتي وآخرون، 2001).

3-تعريف المنظمة العالمية للصحة:

تعرف المنظمة العالمية للصحة بالإعاقة، على أنها القدرة السمعية الضعيفة التي لا تمكن الفرد المصاب بها من تعلم لغة محيطه، ولا تسمح له بالمشاركة في النشاطات العادية التي يمارسها من هم في سنه، وتمنعه من مواصلة التعليم العادي والاستفادة منه وذلك نتيجة لغياب الحاسة السمعية (سعاد إبراهيمي، 2002)

-الإعاقة السمعية (hearing impairment): عموماً على أنها مفهوم يشير إلى فقدان سمعي يتراوح بين البسيط والشديد جداً فهذا ينطوي أهم على مصطلحين هما:

الأصم deaf: هو الشخص الغير قادر على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات.

مصطلح ضعيف السمع: عرف عصام (2007) يطلق هذا المصطلح على الذي يتراوح مقدار فقدان السمع لديه ما بين 35-69ديسبل، وتكون البقايا السمعية كافية وتمكنه من خلال استعماله السماع الطبي من فهم حديث الآخرين والتواصل معهم شفهيًا.

مستويات السمع:

يمكن الإشارة إلى أن الديسبل هي وحدة قياس شدة الصوت.

-إعاقة سمعية طفيفة slight ، درجة السمع بين 25 و40ديسبل.

-إعاقة سمعية متوسطة mild، درجة السمع بين 40 و55ديسبل.

-إعاقة سمعية ملحوظة moderate، درجة السمع بين 55 و70ديسبل.

-إعاقة سمعية شديدة severe، درجة السمع بين 70 و90ديسبل.

-إعاقة سمعية تامة profound، درجة السمع 90 فما فوق.

4-تصنيف الإعاقة السمعية:

هناك تصنيفات عديدة للإعاقة السمعية، تختلف عن بعضها باختلاف الأساس الذي يقوم عليه التصنيف وهي كالتالي:

1) التصنيف حسب العمر عند الإصابة: وتصنف الإعاقة السمعية تبعاً للعمر عند حدوث الضعف السمعي إلى:

- **إعاقة سمعية في مرحلة ما قبل اكتساب اللغة pre lingual:**

وهو الضعف الحاصل في أثناء الولادة أو قبل اكتساب الطفل للغة المحكية، أي قبل نمو الكلام واللغة عند الطفل، وفي هذه الحالة تتأثر قدرة الطفل على النطق والكلام لأن الطفل لم يسمع اللغة المحكية بالشكل المطلوب حتى يتعلمها، وقد يكون هذا النوع ولادياً ومكتسباً في مرحلة عمرية مبكرة.

- **إعاقة سمعية في مرحلة ما بعد اكتساب اللغة post lingual :**

يرى عصام نمر ودرباس (2007) الإعاقة التي تحدث بعد أن يكون الطفل قد اكتسب اللغة، أي بعد أن تكون المهارات الكلامية واللغوية قد ارتفعت، وقد تحدث فجأة أو تدريجياً على مدى فترة زمنية طويلة، وغالباً ما يسمى هذا النوع بالصمم المكتسب وفي هذه الحالة لا يتأثر النطق أو الكلام عند الطفل.

2) التصنيف حسب موضع الإصابة في الجهاز السمعي:

- **إعاقة سمعية توصيلية loss conductive hearing:**

تنتج عن أي اضطراب في الإذن الخارجية أو الوسطى، يمنع أو يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية، أي إن المشكلة ليست في تفسير وهو الأذن الداخلية ومناطق السمع العليا.

- **إعاقة سمعية حسية عصبية sensori neural hearing loss:**

تنتج عن خلل يصيب الأذن الداخلة، أو المنطقة الواقعة ما بين الأذن الداخلية ومنطقة عنق المخ، ومع وجود أذن وسطي وخارجية سليمين وفي هذا النوع من ضعف السمع، نجد أن المشكلة ليست في توصيل الصوت وإنما في عملية تحليله وتفسيره،

كما تشير إلى حالات الضعف السمعي الناتجة عن أي اضطراب في الأذن الداخلية ويستخدم البعض هذا المصطلح للإشارة إلى اضطرابات العصب السمعي أيضا.

- إعاقة سمعية مختلطة **mixed hearing loss** :

تكون الإعاقة السمعية مختلطة، إذا كان الشخص يعاني من إعاقة توصيلية وإعاقة حسن عصبية في الوقت نفسه، فهي عبارة عن ضعف سمع مشترك يتضمن كلا من ضعف السمع التواصلي والحسي العصبي وذلك نتيجة لوجود خلل في أجزاء الأذن الثلاثة (الخارجية، الوسطى والداخلية).

- إعاقة سمعية مركزية **central hearing loss** :

أشارت نيسان (2009) أنه تنتج الإعاقة السمعية المركزية، عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ، أو في المراكز السمعية في الدماغ

(3) التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي:

تصنف الإعاقة السمعية حسب شدة الفقدان السمعي إلى 7 فئات:

- إعاقة سمعية عادية **normal**:

مقدار الخسارة السمعية عند هذه الفئة يتراوح من 10 إلى 15 ديسبل، وهناك لا اثر للإعاقة عند هذا المستوى من الفقدان السمعي.

- إعاقة سمعية بسيطة جدا **slight**:

مقدار الخسارة السمعية يتراوح من 16 إلى 25 ديسبل، وهناك لا يجد الفرد صعوبة في إدراك الكلام في الأماكن الهادئة ولكن في الضجيج يكون الكلام الخافت صعب الفهم.

- إعاقة سمعية بسيطة **mild**:

مقدار الخسارة السمعية يتراوح من 26 إلى 40 ديسبل، وهناك لا يجد الفرد صعوبة في الاتصال في المحادثات التي تتم في أماكن هادئة، ويكون من الصعب سماع الكلام الخافت أو البعيد.

- إعاقة سمعية متوسطة **moderat**:

مقدار الخسارة يتراوح ما بين 41 إلى 55 ديسبل، و هنا يستطيع الفرد سماع الكلام عن قرب فقط.

- إعاقة سمعية متوسطة شديدة **moderate-severe**:

تتراوح مقدار الخسارة ما بين 56 إلى 70 ديسبل، وهنا يستطيع الفرد سماع الكلام الذي يتم بصوت مرتفع وواضح، و يواجه صعوبة باللغة، في متابعة وفهم الحديث الذي يتم في مواقف جماعية.

- إعاقة سمعية حادة **severe**:

يتراوح مقدار الخسارة ما بين 51 إلى 90 ديسبل، وهنا لا يستطيع الفرد سماع الكلام إذا لم يكن بصوت مرتفع، وحتى في هذه الحالة فإنه لا يستطيع تمييز الكثير من الكلمات كما يمكنه سماع الأصوات في محيطه مع أنها قد لا تفهم دائما، أما من حيث الكلام فإنه غير مفهوم بتاتا.

- إعاقة سمعية حادة جدا **profound**:

يتراوح مقدار الخسارة 91 ديسبل وما فوق، وهنا يمكن للفرد سماع الأصوات المرتفعة لكنه لا يمكنه سماع كلام المحادثة بتاتا، وتكون وسيلة البصر أفضل طريقة للاتصال (عصام نمر واحمد درياس، 2007).

5-أسباب الإعاقة السمعية:

يرجع إبراهيم عبد الله (2009) الإعاقة السمعية إلى مجموعة من الأسباب، بعضها وراثي، والبعض يرتبط بعوامل ومؤثرات ذات أصل جيني وهي كالتالي:

-عوامل تحدث قبل الولادة.

-عوامل تحدث أثناء الولادة.

-عوامل تحدث بعد الولادة (عصام حمدي الصفدي)

عوامل تحدث قبل الولادة:

تتضمن هذه العوامل ما يمكن أن يحدث قبل أن يولد الطفل ولكنه يترك أثرا سلبيا عالية بعد ولادته، ومن أبرزها نذكر:

1) الأسباب الوراثية:

تعد الوراثة مسؤولة عن حوالي 50الى60 بالمئة من حالات الإعاقة السمعية وقد تكون الإصابة بها من خلال جينات سائدة، كان يكون الأب أو الأم مصاب أو يحملون جينات متنحية تجتمع معا بسبب زواج الأقارب ولذلك على الآباء الالتزام بالاختبار السليم والفحص الطبي والبعد ما أمكن عن زواج الأقارب.

- التشوهات الخلقية:

أشار عصام نمر ودرياس (2007) أن التشوهات الخلقية تنشأ من عوامل غير وراثية تتعرض لها الأم الحامل كإصابتها بالحصبة الألمانية rubella حيث تصيب ما يقارب 10 من حالات الصمم، وكثير من الأمهات ربما لا تعرف أنها مصابة، وتعتبر فترة الأشهر الثلاثة من الحمل اشد خطرا للإصابة بالصمم أو إعاقات أخرى.

نقص اليود: يؤدي نقص اليود للام الحامل الى حدوث اضطرابات تكوينية عديدة للجنين، حيث قد يؤدي تلف العديد من الخلايا بالمخ، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إصابته بالضعف السمعي.

- عدم توافق العامل الريزيسي Rhésus:

يعتبر العامل الريزيسي جزء من أجزاء الدم يطلق عليه RH، ويحدث ذلك عندما تتزوج امرأة لا يوجد العامل في دمها، برجل يوجد العامل بدمه، هنا قد يرث الجنين العامل الريزيسي من الأب، عندئذ قد ينتقل دم الجنين إلى الأم فيحدث عدم التوافق بينهما حيث ينتج دم الأم أجسام مضادة تنتقل إلى دم الطفل عبر المشيمة، مما يؤدي إلى تلف كريات الدم الحمراء مما يؤثر على المخ وينتج عنه العديد من الإعاقات منها الإعاقة السمعية.

(2) عوامل أثناء الولادة:

وتتمثل كل ما يمكن أن يتعرض له الطفل بعد مولده خلال طفولته، ومرهفته ورشده من عوامل ومتغيرات تؤثر سلبا على جهازه السمعي.

أمراض الطفولة: وتعتبر الأمراض التي تصيب الأطفال من أكثر الأسباب شيوعا في حدوث الضعف السمعي بالرغم من انخفاض هذه الأعراض بشكل ملحوظ في هذا القرن، ومن هذه الأعراض: الحصبة، النكاف، الأنفلونزا وحمى التيفوئيد والحمى القرمزية، حيث أنها جميعها ترتبط بالفقدان السمعي، ومن الأمراض التي تؤدي إلى الضعف السمعي نذكر التهاب الأذن الوسطى، و ينشا من الزكام الحاد وينتشر في قناة استاكيوس.

3) العوامل البيئية:

يشير إلى العوامل والمؤثرات التي يتعرض لها الفرد في بيئته والتي تؤثر سلباً على جهازه السمعي وعلى شدة سمعه وتتراوح هذه العوامل بين التعرض المستمر للضوضاء واضطرابات الايض، كذلك التغيرات المفاجأة في الضغط الجوي بسبب الانفجارات والأذى الفيزيائي للجمجمة والأجسام الغريبة التي تدخل في الأذن والأصوات العالية بالإضافة إلى عدد من العوامل الأخرى المرتبطة بالاضطرابات السمعية المكتسبة، مثل عملية التحلل في الأذن نتيجة لتقدم العمر والنزيف الدماغي الحساسيات، الأورام داخل الجمجمة.

6- مظاهر الإعاقة السمعية:

من المؤشرات الدالة على وجود إعاقة سمعية عند المريض نذكر ما يلي:

- خروج صديد من أذن المريض.
- شكوى المريض من ألم في إحدى إذنيه يكون على شكل وخز أو غيره.
- معاناة المريض من احتقان الحلق والرشح بشكل متكرر.
- التهاب اللوز المتكرر.
- التنفس من الفم.
- الشكوى من أصوات الرأس.
- صوت المريض العالي جداً أو المنخفض جداً.
- إصدار ألفاظ خاطئة بكثرة.
- إمالة الرأس نحو مصدر الصوت ووضع اليد على طرف الأذن وكأنه يجمع الصوت.
- يطلب من الآخرين استيضاح ما يتحدثون عنه.
- يطلب من الآخرين رفع أصواتهم بشكل عالي وإعادة أحاديثهم.
- ارتباك وتوتر عندما يتحدث مع الآخرين.

- لا يهتم لما يهتم به الآخرين.
- لا ينتبه لما يحدث داخل المكان الذي يجلس فيه.
- يخلج عندما يتكلم. (أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة).

7- خصائص المعوقين سمعياً:

أشار كل من (Halahan & Kaufmann 2005) ، تؤثر الإعاقة السمعية على جوانب النمو المختلفة للفرد المعاق سمعياً وبطرق مختلفة، إلا أن هذه التأثيرات قد لا تكون بالضرورة بشكل متساوي عند جميع المعاقين سمعياً، فيما يلي عرض لمظاهر النمو المختلفة التي تتأثر بالإعاقة السمعية (أورد في: نهاد، 2005)

1) الخصائص اللغوية:

يرى القريطي (2014) أن النمو اللغوي عند الأصم يعتمد على طبيعة العلاقة بين اللغة و الكلام، فالقصور الحادث في اللغة لدى الأصم يجعل هناك صعوبة في ترجمة الأفكار والمشاعر إلى عبارات و كلمات مفهومة و مدركة، فالأصم يفكر أولاً فيما يريد التعبير عنه، ثم تبدأ الأصابع في التعبير عن ذلك من خلال الإشارات، إلا أن الأفكار تترجم لدى الأطفال المعاقين إلى ألفاظ مسموعة ولدى الصم إلى إشارات مرئية، ثم أن المعاقين يحصلون على المعلومات بواسطة الأذن، أما الصم فيحصل عليها بالعين، فانخفاض الطفل الأصم في الكلام وعدم قدرته على تفهم كلام الآخرين وانعدام تجاوبه وتمييزه للأصوات يجعل هذا الطفل يدخل المدرسة دون رصيد لغوي، لذا فان فقدان السمع يؤثر ليس فقط على القدرة اللفظية لأصوات الكلام، بل يغير أيضاً القدرة على تعلم إيقاع الكلام ، ومن الطبيعي إذا لم يسمع شخصاً ما اللغة المنطوقة المعافية فانه لا يستطيع أن يتكلم بفهم وإدراك.

من هنا يمكننا أن نرجع عدم قدرة الأطفال المعوقين سمعياً على اكتساب اللغة وتعلم الكلام إلى العوامل التالية:

-عدم تلقي الطفل تغذية راجعة سليمة ومناسبة عند نطقه بعض الأصوات في مرحلة المناغاة خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

-عدم تلقي الطفل أي نوع من التعزيز أو التشجيع اللفظي المناسب من أفراد الأسرة المحيطين به.

-عدم إمداد الطفل بنماذج لغوية مناسبة تساعد على تقليده ومحاكاته بشكل مناسب.

(2) الخصائص المعرفية:

أشار القريطي (2014) أن النمو المعرفي يعتمد على اللغة، حيث أن اللغة هي المظهر الأكثر ضعفاً بين مظاهر النمو المختلفة لذوي الإعاقة السمعية، فإن النمو المعرفي سيتأثر سلباً بالضرورة نتيجة نقص التفاعل مع المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة، بينما يرى فريق آخر أن النمو المعرفي لا يعتمد بالضرورة على اللغة، ومن ثم فإن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى ذوي الإعاقة السمعية، وفي حالة وجود اختلاف بينهم والأشخاص العاديين في الأداء على اختبارات الذكاء فإن ذلك يعزى إلى عدم توفر طرق تعليم فعالة وعدم تزويدهم بالإثارة المناسبة، كما يشير العديد من الباحثين إلى عدم وجود علاقة بين الإعاقة السمعية والذكاء، وقد استنتج VERON بعد مراجعته عدداً من الدراسات التي أجريت حول ذكاء ذوي الإعاقة السمعية أنه وأن كان ينخفض عن معدل ذكاء العاديين، فإن أدائهم يتحسن ويصل إلى المستوى العادي على الجزء العملي من اختبار وكسلر لذكاء الأطفال والذي لا يستلزم قدراً عالياً من المهارات اللغوية .

(3) الخصائص الجسمية و الحركية:

أكد القريطي (2014) أن الإعاقة السمعية تؤثر على بعض مظاهر النمو الجسمي والحركي نظرا لما تفرضه من قيود على اكتشاف البيئة المحيطة، وعلى النمو الحركي، إضافة إلى حرمان الطفل من الحصول على التغذية الراجعة السمعية، وهو ما يؤثر سلبا على وضعه في الفراغ ويطور لديه أوضاعا جسمية خاطئة.

ومن أهم الخصائص الجسمية والحركية لذوي الإعاقة السمعية، صعوبات التآزر والتناسق الحركي كما تبدو في المشي أو القفز أو التقاط الأشياء الصغيرة وغيرها لعدم استفادتهم من توجيهات الآخرين، كما يلاحظ التأخر النسبي للنمو الحركي ونقص اللياقة البدنية وتنفيذ المهام الحركية بمعدل أبطأ من ذوي السمع العادي وصعوبة انتظام عملية التنفس بشكل طبيعي والتعثر في إصدار الأصوات نتيجة ركود جهاز النطق والكلام لعدم السمع أو ضعفه.

4) الخصائص النفسية الاجتماعية:

ترى صالح (2005) أن اللغة تعد وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي، وتحديدًا في التعبير عن الذات وفهم الآخرين كما أنها تعتبر وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والنفسي، وقد حظيت جوانب النمو النفسي والاجتماعي لدى المعوقين سمعيا بنصيب وافر من الدراسات، ففي 1960 قام MYKLEBUST بدراسة حول المعاقين سمعيا وجد أن حوالي 10 بالمئة منهم اقل نجاحا من الناحية الاجتماعية مقارنة بالأطفال العاديين.

هكذا يتضح أن الإعاقة السمعية تحد كثيرا من عالم خبرته وتحرمه من بعض المصادر التي يكو من خلالها شخصيته، وهذا من شأنه أن يجعل سلوكه جامدا ويواجه كثيرا من مواقف عدم الشعور بالأمان. (أورد في: صالح، 2005)

8- الاحتياجات النفسية والتربوية لذوي الإعاقة السمعية:

يرى القريطي (2004) أهم الاحتياجات النفسية والتربوية للمعاقين سمعياً ألا وهي:

- الكشف والتدخل المبكر
- الفحوصات السمعية والخدمات العلاجية الطبية اللازمة.
- معينات سمعية مناسبة، كالسماعات وأجهزة تضخيم الصوت والأجهزة والأدوات التكنولوجية التي تمكنهم من العيش باستقلالية وفعالية.
- التدريب السمعي المبكر لتنمية ما لديهم من بقايا سمعية وتوظيفها لفهم اللغة اللفظية واستخدامها.
- تنمية مهارات قراءة الشفاه ولغة الإشارة والهجاء بالأصابع والتدريب على التواصل الكلي.
- تنمية مهارات الملاحظة والانتباه والإدراك والتمييز البصري والسمعي.
- التعديلات الملائمة في بيئة الفصل من حيث الإضاءة والتهوية وعدد التلاميذ وموقع التلميذ بالنسبة للمعلم والسيورة.
- الدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة التعليمية والاجتماعية والثقافية والترفيهية لزيادة تفاعلهم الاجتماعي.
- تنمية مهارات التواصل البصري وتوفير الخبرات اللمسية والحركية.
- الإرشاد النفسي لتنمية شعورهم بقيمتهم وتقديرهم لذواتهم وتطوير الاتجاهات نحو الذات.
- تعديل الاتجاهات الاجتماعية السلبية نحوهم، وتنمية مشاعر تقبلهم كأفراد عاديين تتقصهم فقط حاسة السمع.

9- مشكلات الطفل الأصم:

- المشكلات النفسية:

تظهر لدى ذوي الإعاقة السمعية ميل انسابيه نتيجة الإحساس بعدم القدرة على التفاعل بشكل جيد مع المحيطين به، كما يشعر بالشك القلق لكل ما يدور من حوله، وأحيانا يشعر بالعدوان نتيجة لعدم القدرة على المتابعة والتفاعل وكذلك يتعرض كثيرا لمواقف الإحباط نظرا لعدم القدرة على المشاركة.

- المشكلات الاجتماعية:

هي المشكلات الناتجة عن توتر العلاقات الاجتماعية بين ذوي الإعاقة السمعية والمحيطين بهم خاصة أفراد الأسرة، فقد تتوتر العلاقة بين الزوجين بسبب إلقاء التهم فيما بينهما حول المتسبب بالإعاقة، أو ما يترتب عن اهتمام الأم بالطفل المعوق وما يثيره ذلك من غيرة الأب والإخوة، لعدم إعطائهم نفس قدرة الاهتمام، وكذلك عدم إدراك الإخوة لأسلوب التفاعل السليم مع ذوي الإعاقة السمعية.

- المشكلات الاقتصادية:

وهي المشكلات المترتبة عن حاجة ذوي الإعاقة السمعية إلى إجراء بعض العمليات أو شراء بعض الأجهزة أو المعينات السمعية، أو ما يترتب عن الإعاقة من انقطاع عن العمل أو نقص الدخل، أي أن المشكلة الاقتصادية تكون في الغالب نتيجة انخفاض الدخل.

- مشكلات التدريب والتأهيل:

وتتمثل في صعوبة وجود فرص التوجيه المهني المناسب والتدريب على مهنة تتناسب وظروف الإعاقة، وتلقي القبول من ذوي الإعاقة السمعية وما تستوجبه من تدريب كاف في المؤسسات التي تتوفر فيها الشروط المناسبة من كفاءة مهنية، وقرب المكان من السكن وسهولة الوصول إليها خاصة أن ذوي الإعاقة قد يصعب عليه الحركة بمفرده.

- المشكلات التعليمية:

يحتاج تعليم هذه الفئة إلى مؤسسات ذات كفاءة خاصة وتجهيزات على مستوى خاص، كما أن تعليمهم يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين بل الأمر يتعدى ذلك إلى حاجة أفراد الأسرة المحيطين إلى بعض برامج التدريب لكي يسهل لهم الاتصال مع ذوي الإعاقة السمعية، وقد يصعب على المدارس المتخصصة توفير تلك البرامج التدريبية لأفراد الأسرة الراغبين في الحصول عليها بالإضافة إلى مشكلات التشغيل وحاجة المجتمع إلى هذه المهنة (أورد في: صباح، 2010).

10- الأنماط السلوكية للمعوقين سمعياً:

قد ينشأ من اختلال علاقة المعوق بالآخرين بسبب عجزه أن يعيش حياة طبيعية مثلهم ويكون سلوكه أما انطواء وخوف من الناس ومن الحياة، وأما الاستسلام وأما التحدي والعدوان وهكذا يمكننا أن نميز بين أنماط المعوقين مثل:

- نمط المعوق الانطوائي الذي يريد الابتعاد عن الناس ويكتفي بان يعيش على هامش الحياة مكتئباً، تعيساً، مع رفض الواقع.
- نمط المعوق الذي يتقبل قضاءه ويحاول استخدام ضعفه في استتجاد ضعف الآخرين.
- نمط المعوق الناقم على المجتمع والعنيف حيث يرفض ضعفه لأسباب عجزه ويلجأ لتحدي العجز والضعف وتقوى لديه إرادة الحياة، يرفض ان يعيش على الهامش، ويحتاج لمن يوجهه توجيهها سليماً فإنه يتخذ من ضعفه قوة ومن إرادة الحياة دفعة ينسى عجزه ولا يخجل من عاهته.
- المعوق العدوانى: وهو ذلك الذي قد تدفعه الشفقة على نفسه الشيء الذي يؤدي به الى كره من حوله وحقدته على الآخرين.

11-الوقاية من الإعاقة السمعية:

الوقاية هي جملة من الإجراءات المنظمة تهدف إلى الحيلولة دون حدوث الضعف أو تطور الضعف إلى عجز أو تطور العجز إلى إعاقة دائمة ومن بينها نذكر:

- توعية العامة بمختلف الطرق والوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة والرسمية وغير الرسمية بالعوامل المساهمة في حدوث الإعاقة السمعية للحد منها كزواج الأقارب لاسيما في العائلات التي يعاني أفرادها من الصمم الوراثي، والحميات وتعاطي بعض الأدوية الضارة بالسمع وعدم تطعيم الأطفال في المواعيد المناسبة ضد بعض الأمراض.

- تعميم الطعوم الثلاثية ضد الحصبة الألمانية في جميع الأعمار الزمنية لاسيما بالنسبة للإناث في سن الزواج.

- العناية بصحة الأم الحامل وتغذيتها وعدم تعاطيها للأدوية إلا تحت إشراف الطبيب.
- التوسع في إنشاء المراكز الطبية المتخصصة والوحدات السمعية المحلية في مختلف المحافظات لإجراء الفحوص الطبية الدورية على الأطفال والاكتشافات المبكرة لأمراض السمع وتشخيص حالات الإعاقة في مراحلها الأولى وتقديم الخدمات العلاجية المناسبة كعلاج التهابات الأذن.

- الرعاية النفسية والتربوية والاجتماعية في سن ما قبل المدرسة بما يساعد على استثمار بقايا سمعهم في تفهم اللغة وتعلم الكلام إلى أقصى درجة ممكنة وعلى تحقيق تكيفهم الشخصي.

- تدريب الوالدين على المشاركة في تنمية لغة الطفل وتدريبه اللغوي مع التأكيد على سلامة نطق الكلمات الموجهة للطفل ووضوحها وتشجيع الطفل على الانتباه والملاحظة والتمييز البصري لحركات الشفاه أثناء الكلام (أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة).

وفي الأخير يمكن القول أن لكل فرد معاق سمعيا خصائصه الفردية والشخصية التي ترجع إلى اختلاف نوع ودرجة الإعاقة وعمر الفرد عند الإصابة واستجابة الوالدين والوسط الأسري وطبيعة الخدمات والرعاية الأسرية والتربوية، فكل هذه العوامل تؤثر على نشاطه العقلي حيث غالبا ما يوصف بالمعاق سمعيا مقارنة بالعاديين

الفصل الثالث: منهجية

البحث

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد الفصل.

1-الدافعية:

1. مفهوم الدافعية.
2. خصائص الدافعية.
3. تصنيف الدافعية.
4. أهمية الدافعية.
5. النظريات المفسرة للدافعية .

2-الدافعية للتعلم:

1. مفهوم الدافعية للتعلم.
2. العوامل المؤثرة في دافعية التعلم.
3. تدني الدافعية للتعلم.
4. أسباب تدني الدافعية للتعلم.
5. أساليب زيادة دافعية التعلم.
6. قياس الدافعية للتعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد الانتهاء من جمع أدبيات الموضوع من أبحاث في دراسات رائدة في ميداني الكرونونفسية والكرونونفسية مدرسية، تستعرض الباحثتان في الفصل الثالث دراسة التغيرات

اليومية والأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ المتمدرسين في المركز البيداغوجي ببوخالفة في المستوى الابتدائي، والمتوسط وهذا قصد التحقق من فرضيات البحث، وذلك بالاستناد إلى التطبيق في الميدان وتحديد نوع الدراسة الملائمة والمنهج الموافق لموضوع الدراسة، ثم تطبيق أدوات البحث ومعالجة البيانات إحصائياً، وأخيراً نختم هذا الفصل بتحديد حدود البحث .

1. نوع البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة التغيرات اليومية والأسبوعية لاداءات الانتباه للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المتمدرسين في المركز البيداغوجي ذات أعمار مختلفة، وبما أن قمنا بوصف هذه الظاهرة وتحليلها أدى بنا الأمر إلى استعمال المنهج الوصفي الذي يلائم هذه الدراسة، ويهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة وتحليلها قصد فهم موضوع الدراسة.

2. كيفية اختيار العينة:

تتكون عينة البحث من 56 تلميذاً معاقاً سمعياً، لكن نظراً لغياب بعض التلاميذ ورفض البعض لشطب الرأى، ووجود قسم مدمج في المدرسة العادية، تقلصت وأصبحت تشمل على 40 تلميذ من كلا الجنسين (ذكور وإناث) ومن كلا المستويين (ابتدائي ومتوسط).

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، حيث تتكون من 40 تلميذ في المستوى الابتدائي و المتوسط.

المركز البيداغوجي ببوخالفة : يلتحق التلاميذ المتمدرسين بالمركز ذات النظام الداخلي حيث تكون الدراسة أيام الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، حيث الفترة الصباحية تبدأ من الثامنة إلى منتصف النهار 12سا، إلا أيام الأحد فإن مزولة الدروس تبدأ على الساعة العاشرة 10 سا صباحاً إلى الساعة الثانية عشر 12سا، أما فيما يخص الفترة المسائية تبدء من الساعة الواحدة بعد الزوال 13سا إلى الساعة الرابعة مساءً 16 سا، إلا يومي الثلاثاء

والخميس، حيث يوم الثلاثاء يمارسون نشاطات لا صفية، ويوم الخميس يغادرون المركز على الساعة الثانية عشر 12 سا لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع ذويهم.

تتكون عينة البحث من قسمين في المستوى الابتدائي (السنة الثانية، والسنة الخامسة)، وأربعة أقسام في المستوى المتوسط .

المستوى المتوسط				المستوى الابتدائي		المركز
رابعة م	ثالثة م	ثانية م	أولى م	سنة خامسة	سنة ثانية	القسم
9	5	1	4	5	6	عدد التلاميذ

جدول رقم (1) : يمثل عدد تلاميذ المتواجدين في كل قسم من كلا المستويين.

جدول توقيت الدروس:

من الساعة الواحدة إلى الرابعة مساءا	من الساعة الثامنة إلى الثانية عشر	أوقات الدراسة أيام الدراسة
دراسة	من 10 سا إلى 12 سا	الأحد
دراسة	دراسة	الاثنين
النشاطات اللاصفية	دراسة	الثلاثاء
دراسة	دراسة	الأربعاء
الاجتماعات البيداغوجية.	دراسة	الخميس

جدول رقم (2) يمثل أوقات الدراسة و أوقات الراحة خلال اليوم و خلال الأسبوع.

تعريف المركز البيداغوجي ببوخالفة:

يعرف بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بتيزي وزو بعدما كان يحمل اسم مدرسة صغار الصم والبكم سابقا.

تقع ببوخالفة ولاية تيزي وزو ،افتتحت أبوابه عام 1995 لتستقبل منذ ذلك الحين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية .

تعتمد هذه المدرسة نفس البرامج التدريسية المقررة في المدارس الأخرى غير المتخصصة لبرامج التربية إلا أنها تختلف عنها في طرق التدريس .

يتمدرس في هذه المدرسة 102 تلميذا ذكور وإناث منهم 60 إعاقة سمعية و42 مصاب بإعاقة بصرية. من شروط الالتحاق بها أن يكون سن الطفل ما بين 6 إلى 18 سنة، وان يتمتع بكامل قدراته العقلية التي تؤهله لمتابعة البرامج الدراسية، تعتمد هذه المدرسة ل نظام داخلي حيث يلتحق التلاميذ بالمدرسة صباحا كل يوم احد ويغادرون منها يوم الخميس، بالإضافة إلى كل هذا نجد عدة أجنحة تعمل على راحة وأمان كل التلاميذ، أولها الطاقم الإداري الذي يتولى تسيير شؤونها، طاقم بيداغوجي يتخصص بالجانب التعليمي التربوي للتلاميذ والطاقم التربوي يهتم بصحتهم.

3. أدوات البحث:

لكي يتسنى لنا وصف التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا مستوى ابتدائي ومتوسط، تم تطبيق روائز شطب الأرقام المبنية على أسس علمية المتبعة من طرف الباحث testu في أبحاثه و دراساته لهذا الموضوع.

لتطبيق هذه الروائز يجب أن يكون الباحث في مؤسسة تعليمية لمدة أسبوع كامل، وذلك لمطالبة التلاميذ بشطب العدد الذي يتكون من ثلاثة أرقام، مع العلم أن هذا المركز يختلف من مستوى لآخر .

فاختبار روائز شطب الأرقام للمستوى الابتدائي يحتوي على (149) رقم مبعثرة في 09 أسطر.

اختبار روائز شطب الأرقام للمستوى المتوسط يحتوي على (311) رقم شطب مبعثرة في 18 اسطر، حيث يحتوي هذين الاختبارين على نفس الشكل حسب أيام الأسبوع مع الاختلاف في النموذج أي طبيعة العدد، حيث يكون التمرير يوم الأحد على الساعة 10سا صباحا حيث يمثل عودة التلاميذ من عطلة نهاية الأسبوع لإتباع المركز نظام داخلي .

الأيام	التمرير الأول	التمرير الثاني	التمرير الثالث	التمرير الرابع
الأحد	10سا و 5 د	11سا و 15د	13سا و 5 د	15 ساو 40 د
الاثنين	8ساو 5د	11سا و 15 د	13سا و 5 د	15 ساو 40 د
الأربعاء	8سا و 5د	11سا و 15 د	13سا و 5 د	15 ساو 40 د

جدول رقم (3) يمثل ساعات تمرير روائز شطب الأرقام خلال اليوم.

ولحساب الوقت المطلوب لشطب الأرقام والذي يقدر ب (30ثا) تم استعمال الكرونومتر لتطبيقه.

4. صدق و ثبات اختبارات الشطب لتلاميذ الابتدائي:

قدم الباحث (Testu) وفرقته هذه الاختبارات عند دراسة الوتيرة المدرسية لدى الأطفال الأوروبيون سنة (1994) وكذا لدى الأطفال الفرنسيين سنوات (1999) و(2003). ولأن هذه الاختبارات لا تطرح مشكل التكيف للبيئة الاجتماعية والثقافية بحكم أنها تحتوي على أرقام فقط فاعتبرت صادقة وتم تطبيقها عند تقييم الأداءات الفكرية على الأطفال الجزائريين.

أما فيما يخص ثبات اختبارات شطب الأرقام قامت الباحثة (معروف،2008) بدراسة استطلاعية على (83) تلميذا بمدرسة القاعدة الثالثة بتيزي وزو، حيث ضمنت ثلاثة أقسام من السادسة ابتدائي يبلغون من العمر (11- 12) في ماي (2005)، ذلك بحساب معامل

الثبات للتجزئة النصفية (split-half)، حيث قسمت بنود الاختبار إلى قسمين متساويين قسم يحتوي على يحتوي على البنود البنود الفردية وقسم على البنود الزوجية. بعد ذلك تم حساب عدد الإشارات المشطوبة في البنود الفردية وفي البنود الزوجية. بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين القسمين بتطبيق برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS 9.0). حيث قدر ب: ($a=0,01$ $r=0,52$) وهي علاقة قوية، ثم طبق قانون معامل الثبات للتجزئة النصفية حيث قدر ب: ($rsh= 0,51$) عليه يمكن اعتبار هذا المعامل معاملا قويا مما يدفع إلى تطبيق اختبارات شطب الأرقام على التلاميذ الجزائريين في دراسات أكاديمية (دكتوراه، ليسانس، ماستر) وفي دراسات بالمعهد الوطني للبحث في التربية (2009).

وبعد الإصلاح الذي مس أيام التمدرس في (2009) قامت فرقة البحث في إطار البرنامج الوطني للبحث ,2013, Marouf , khelfane, Testu , Douga, Tamdjiat, بدراسة استطلاعية على أربعون تلميذا بمدارس بن عكنون والحراش وعين البنيان بالجزائر العاصمة في أفريل 2011 يبلغ من العمر (6-7 سنوات، 8-9 سنوات، 10-11 سنة) ذلك بحساب معامل لإثبات للبنود بعد تطبيق الاختبارات وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بتطبيق برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 9.0) حيث قدر حسب المستويات ب: ($a=0.01$ $r=1.00$ $r=0.91$ $r=0,93$) وهي علاقة قوية، مما دفع إلى تطبيق اختبارات شطب الأرقام على التلاميذ الجزائريين المتمدرسين في الابتدائي.

5. الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية في المركز البيداغوجي (بوخالفة) ولاية تيزي وزو يوم الأربعاء 12 افريل 2017، حيث قمنا أولا بزيارة مديرية التضامن الاجتماعي للحصول على رخصة الدخول إلى هذا المركز، بعدها قمنا بزيارة المركز البيداغوجي حيث قمنا بتفسير خطة البحث للأخصائية البيداغوجية التي رافقتنا خلال مدة تواجدنا في المركز.

من خلال هذه الدراسة تمكنت الباحثتان من معرفة الصعوبات الميدانية المتمثلة في: عدم تطبيق رائر شطب الأرقام يوم الأحد على الساعة الثامنة صباحا.

يستقبل المركز التلاميذ من مختلف مناطق الولاية ويتميز بنظام داخلي حيث يبدأ التلاميذ الدراسة على الساعة العاشرة صباحا بدلا من الثامنة صباحا، وهذا ينطبق على جميع المراكز البيداغوجية الوطنية وهذا ما اكتشفناه الباحثتان من خلال زيارتهما للمركز البيداغوجي المتواجد في ولاية بومرداس (برج منايل).

ولهذا السبب اضطرت الباحثتان إلى تطبيق رائر شطب الأرقام Testu على الساعة العاشرة بدلا من الثامنة وذلك خلال يوم الأحد فقط، أما فيما يخص يوم الخميس فالتلاميذ يغادرون على الساعة الثانية عشر ظهرا للالتحاق بمنزلهم.

6. كيفية جمع البيانات:

لغرض وصف أنماط التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه بالنسبة للتلاميذ المعاقين سمعيا ابتدائي ومتوسط تم تمرير روائز شطب الأرقام في شهر أبريل 2017 في المركز البيداغوجي ببوخالفة، ويتم التدريس فيه حسب توقيت محدد يبدأ من الساعة (13سا إلى 12سا). وفي الأيام الأسبوعية المتمثلة في الأحد والاثنين والأربعاء تم تمرير اختبارات شطب الأرقام كتابيا وجماعيا.

أما فيما يخص يوم الخميس لم نتمكن من تمرير الرائر وهذا لكون التلاميذ يغادرون المركز على الساعة الثانية عشر زوالا.

7. كيفية تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات الخاصة بالانتباه لدى التلاميذ المعاقين سمعيا المتمدرسين في المركز البيداغوجي تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق رائر شطب الأرقام:

المتوسط الحسابي: التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه

اختبار F: لدراسة دلالة الفروق بين التغيرات اليومية والتغيرات الأسبوعية للانتباه، كما تم استعمال الحاسوب: وذلك لرسم المنحنيات والرسوم البيانية بواسطة برنامج EXEL، واستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

8. حدود البحث:

تخص هذه الدراسة وصف التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ المعاقين سمعياً المتمدرسين في المركز البيداغوجي ببوخالفة ولاية تيزي وزو اقتصرت هذه الدراسة على: تلاميذ المستوى ابتدائي وتلاميذ المستوى المتوسط دون التطرق للتغيرات الشهرية والسنوية.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة

النتائج

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

تمهيد الفصل.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

2. مناقشة النتائج.

3. الاستنتاج العام.

تمهيد:

بعد جمع المعطيات وفرزها وفق الإطار المنهجي المحدد في الفصل السابق تم تبويب وتنظيم البيانات في جداول توضيحية تبرز المتوسطات الحسابية لدراسة كل من التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه بالنسبة لتلاميذ الابتدائي والمتوسط، وقامت الباحثتان برسم

منحنيات حيث مكنتنا من ملاحظة الفروق بكل وضوح، كما حللنا النتائج إحصائياً بعد مناقشتها، ثم قاست مدلولها حسب فرضيات البحث وذلك بتطبيق مجموعة من الاختبارات الإحصائية، مع اقتراح توصيات واقتراحات في آخر الفصل تراها الباحثان مكمله لهذه الدراسة.

1. عرض ومناقشة النتائج:

- التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه للتلاميذ السنة الثانية ابتدائي:

التغيرات اليومية للانتباه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي:

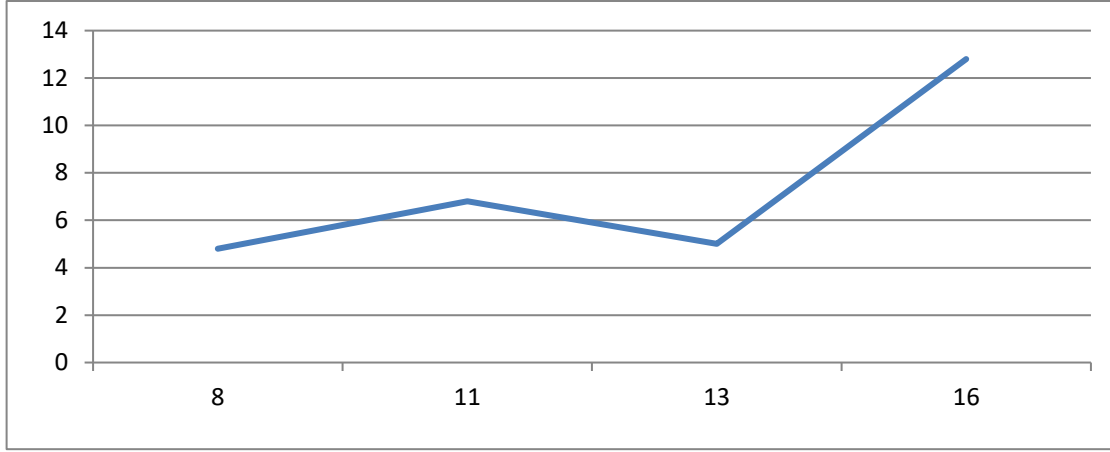
N	15:30 سا	13 سا	11 سا	8 سا	أيام التمرير
5	12.80	5.00	6.80	4.80	متوسط مجموع الدرجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال اليوم (7.35)

جدول رقم (04): التغيرات اليومية للانتباه بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي المتمدرسين في المركز البيداغوجي.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن الانتباه تشهد تغيراً خلال مختلف ساعات اليوم للتلاميذ الأصم المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي، حيث تشهد انخفاً على الساعة الثامنة صباحاً بمتوسط يقدر ب(4.80)، ثم يرتفع على الساعة الحادية عشر وخمسة وأربعون دقيقة بمتوسط يقدر ب(6.80)، ثم تنخفض على الساعة الواحدة زوالاً بمتوسط يقدر ب(5.00)، ثم ترتفع مجدداً لتصل إلى الحد الأقصى على الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة بعد الزوال بمتوسط يقدر ب(12.80).

منحنى رقم (1): التغيرات اليومية للانتباه بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي المتمدرسين في المركز البيداغوجي.



يوضح المنحنى رقم (1) أن الانتباه لدى التلاميذ الصم المتمردين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو، كانت منخفضة على الساعة الأولى أي الساعة الثامنة، ثم ترتفع في الساعة الثانية أي الساعة الحادية عشر، ثم تنخفض في الساعة الثالثة أي على الساعة الواحدة، لترتفع مجددا على الساعة الرابعة أي الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة.

- التغيرات الأسبوعية للانتباه لتلاميذ الصم السنة الثانية ابتدائي:

N	الأربعاء	الإثنين	الأحد	أيام التمرير
5	15.40	10.60	4.80	متوسط مجموع درجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال الأسبوع (10.26)

جدول رقم (05): التغيرات اليومية للانتباه بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) التغيرات الأسبوعية للانتباه بالنسبة للتلاميذ الصم المتمردين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو، أين نلاحظ أن هذه الأداءات تكون منخفضة في اليوم الأول من الأسبوع المدرسي الجزائري،

وهو يوم الأحد بمتوسط يقدر ب(4.80)، ثم تشهد ارتفاعا في اليوم الثاني يقدر ب(10.60) ويتواصل في الارتفاع يوم الأربعاء بمتوسط يقدر ب (15.40).
 منحنى رقم (2): التغيرات اليومية للانتباه بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.



يوضح المنحنى رقم (2) أن التغيرات الأسبوعية للانتباه بالنسبة لهؤلاء التلاميذ تكون منخفضة في اليوم الأول من الأسبوع المدرسي الجزائري، وهو يوم الأحد وذلك بسبب الأثر الذي تسببه عطلة نهاية الأسبوع بيومين (أي انقطاع الوتيرة المدرسية)، ثم تشهد ارتفاعا في اليوم الثاني أي يوم الاثنين وذلك يعود إلى تهيؤ التلاميذ، وهذا مطابق للنمط الكلاسيكي المعتمد عليه في ميدان الكرونوبولوجية والكرونومدرسية، وتتواصل في الارتفاع في اليوم الثالث وهو يوم الأربعاء بالرغم من راحة نصف يوم الثلاثاء.

-التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه للتلاميذ الصم المتمردين في السنة الخامسة ابتدائي في المركز البيداغوجي:

التغيرات اليومية للانتباه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي:

N	15:30 سا	13 سا	11 سا	8 سا	ساعات التمرير
6	19.83	15.83	13.33	9.17	متوسط مجموع الدرجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال اليوم (18.05)

جدول رقم (06): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي

يوضح الجدول رقم (06) أن الانتباه تشهد تغيرا خلال مختلف ساعات اليوم بالنسبة للتلاميذ الأصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو، حيث تشهد انخفاضا على الساعة الثامنة صباحا بمتوسط يقدر ب(9.17)، ثم ترتفع على الساعة الحادية عشر وخمسة وأربعون دقيقة بمتوسط يقدر ب(13.33)، ثم تتوصل في الارتفاع في بداية الفترة المسائية على الساعة الواحدة بمتوسط يقدر ب (15.83)، وتواصل في الارتفاع لتصل إلى الحد الأقصى على الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة بعد الزوال بمتوسط يقدر ب (19.83).

منحنى رقم (3): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي



يوضح المنحنى رقم (3) أن الانتباه لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو، كانت منخفضة في الساعة الأولى أي الساعة الثامنة، ثم ترتفع في الساعة الثانية أي الساعة الحادية عشر وأربعون دقيقة، ثم تواصل في الارتفاع على الساعة الثالثة أي على الساعة الواحدة، لتصل إلى الحد الأقصى في الساعة الرابعة أي الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة.

- التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الخامسة ابتدائي المتمدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

N	الأربعاء	الإثنين	الأحد	أيام التمرير
6	19.17	17.67	9.17	متوسط مجموع درجات الخام

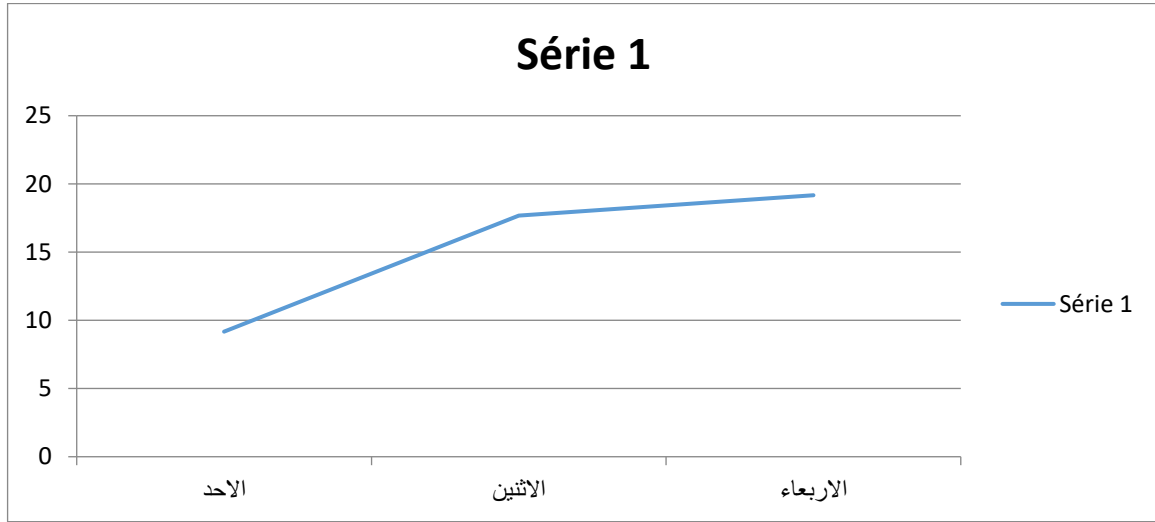
متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال الأسبوع (15.33)

جدول رقم (07): التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المتمدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

يوضح الجدول رقم (07) التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم في السنة الخامسة ابتدائي المتمدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو، أين نلاحظ أن هذه

الأداءات تكون منخفضة في اليوم الأول من الأسبوع المدرسي الجزائري، وهو يوم الأحد بمتوسط يقدر ب(9.17)، ثم تشهد ارتفاعا في اليوم الثاني وهو يوم الاثنين بمتوسط يقدر ب(17.67) وتتواصل الارتفاع يوم الأربعاء بمتوسط يقدر ب (19.17).

منحنى رقم (4): يوضح التغيرات الأسبوعية للانتباه بالنسبة لدى التلاميذ الصم السنة الخامسة ابتدائي المتمدرسين في المركز البيداغوجي ببوخالفة ولاية تيزي وزو.



يوضح المنحنى رقم (4) أن التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في المركز البيداغوجي ببوخالفة ولاية تيزي وزو، تكون منخفضة في اليوم الأول من الأسبوع المدرسي الجزائري، وهو يوم الأحد وذلك بسبب الأثر الذي تسببه عطلة نهاية الأسبوع بيومين الجمعة والسبت بسبب انقطاع الوتيرة المدرسية)، ثم تشهد ارتفاعا في اليوم الثاني أي يوم الاثنين وذلك عائد إلى تهيؤ التلاميذ، وهذا مطابق للنمط الكلاسيكي المعتمد عليه في ميدان الكرنوبولوجية والكرنوفسوية مدرسية، وتتواصل في الارتفاع يوم الأربعاء بالرغم من راحة نصف يوم الثلاثاء.

-التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة أولى متوسط المتمدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

التغيرات اليومية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الأولى متوسط المتمدرسين في المركز البيداغوجي:

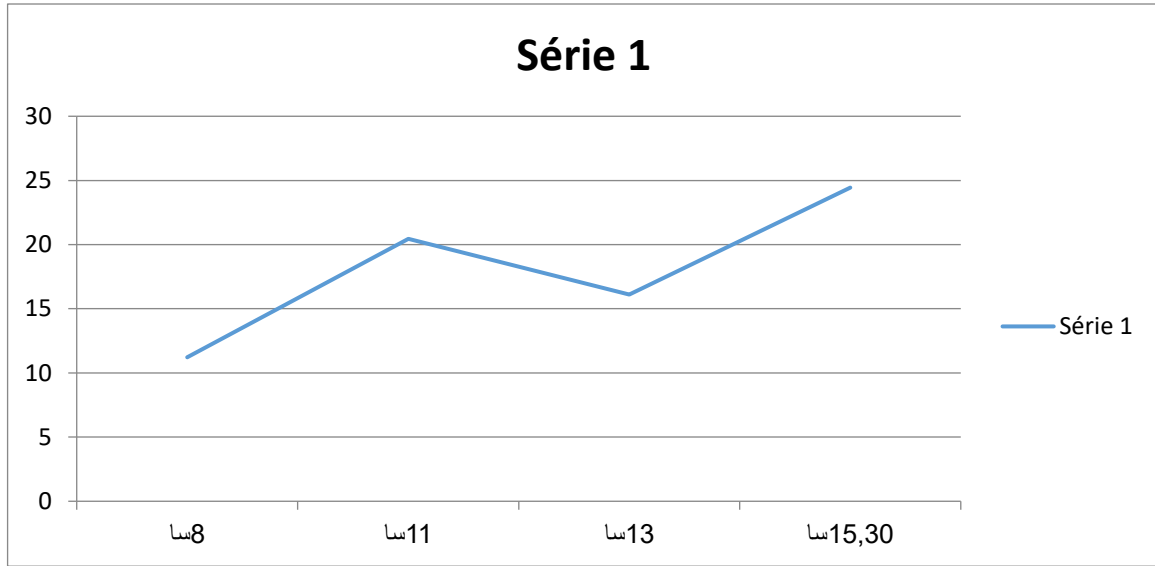
N	15:30 سا	13 سا	11.سا	8 سا	ساعات التمرير
9	24.44	16.11	20.44	11.22	متوسط مجموع الدرجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال اليوم (18.05)

جدول رقم (08): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الأولى متوسط في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن الانتباه يشهد تغيرا خلال مختلف ساعات اليوم للتلاميذ الصم المتدرسين في السنة أولى متوسط في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو: الانتباه في الساعة الثامنة صباحا يسجل (11.22)، ثم يرتفع على الساعة الحادية عشر بمتوسط يقدر ب(20.44)، وتتنخفض على الساعة الواحدة زوالا بمتوسط يقدر ب (16.11)، حيث يسجل ارتفاعا على الساعة الثالثة وخمس وأربعون بعد الزوال حيث يقدر ب (24.44).

منحنى رقم (5): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة أولى متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.



يوضح المنحنى رقم (5) أن التغيرات اليومية بالنسبة لهؤلاء التلاميذ تكون منخفضة في الساعة الأولى من الفترة الصباحية أي الساعة الثامنة، ثم ترتفع في الساعة الثانية أي الساعة الحادية عشر وخمسة وأربعون دقيقة، ثم تعرف انخفاضا في الساعة الثالثة أي على الساعة الواحدة زوالا لتصل إلى الحد الأقصى في الساعة الرابعة أي علة الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة بعد الزوال.

- التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة أولى متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

N	الأربعاء	الإثنين	الأحد	أيام التمرير
9	22.00	20.22	11.22	متوسط مجموع درجات الخام

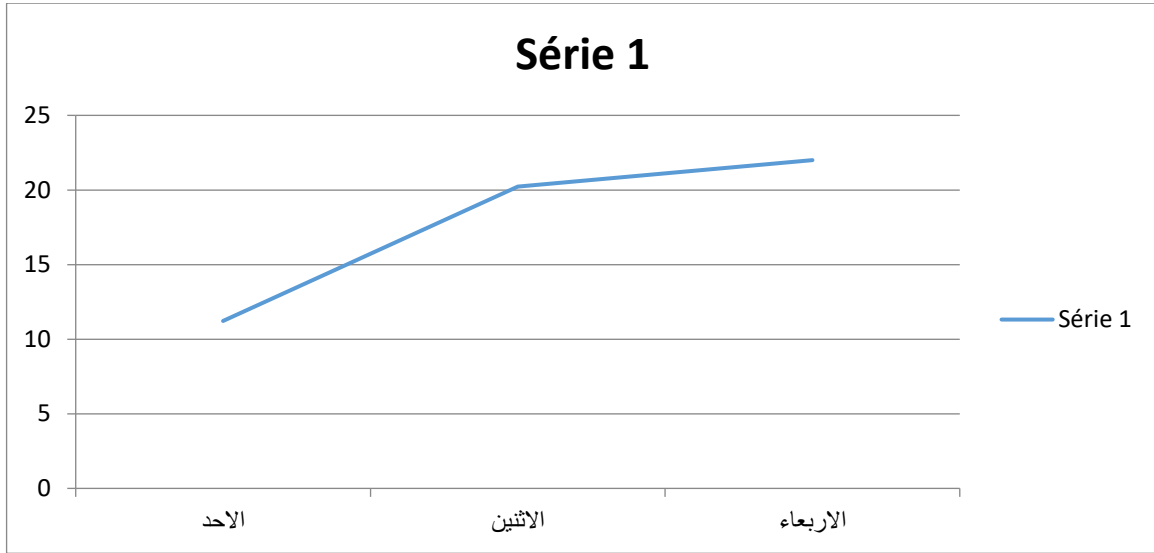
متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال الأسبوع (17.81)

جدول رقم (09): التغيرات اليومية للانتباه لدى تلاميذ السنة أولى متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي.

يوضح الجدول رقم (09) التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ السنة أولى متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو، أين نلاحظ أن هذه الأداءات تكون

منخفضة في اليوم الأول من الأسبوع المدرسي، وهو يوم الأحد بمتوسط يقدر ب(11.22)، ثم تشهد ارتفاعا في اليوم الثاني وهو يوم الاثنين بمتوسط يقدر ب(20.22) تتواصل في الارتفاع يوم الأربعاء بمتوسط يقدر ب (22.00).

منحنى رقم (6):



يوضح المنحنى رقم (6) أن التغيرات الأسبوعية للانتباه بالنسبة لهؤلاء التلاميذ تكون منخفضة في اليوم الأول من الأسبوع، وهو يوم الأحد، ثم تشهد ارتفاعا في اليوم الثاني ألا وهو يوم الاثنين، وتتواصل في الارتفاع في يوم الأربعاء.

-التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الثانية متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وز:

التغيرات اليومية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الثانية متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي:

N	15:45 سا	13 سا	11.45 سا	8 سا	ساعات التمرير
---	----------	-------	----------	------	---------------

5	24.00	21.00	20.40	10.60	متوسط مجموع الدرجات الخام
---	-------	-------	-------	-------	---------------------------

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال اليوم (19.00)

جدول رقم (10): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الثانية متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي.

يوضح من خلال الجدول أن الانتباه يشهد تغيرا في مختلف ساعات اليوم لدى هؤلاء التلاميذ، حيث يشهد انحفاضا على الساعة الثامنة بمتوسط يقدر ب (10.60)، ثم ترتفع على الساعة الحادية عشر وخمس وأربعون دقيقة بمتوسط يقدر ب(20.40)، ثم تتواصل في الارتفاع في بداية الفترة المسائية أي على الساعة الواحدة زوالا بمتوسط يقدر ب (21.00)، وتتواصل في الارتفاع لتصل إلى الحد الأقصى على الساعة الثالثة وخمس وأربعون بعد الزوال بمتوسط يقدر ب (24.00).

منحنى رقم (7): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الثانية متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.



يوضح المنحنى أن الانتباه لدى هؤلاء التلاميذ كانت منخفضة في الساعة الثامنة صباحاً، ثم ترتفع في الساعة الحادية عشر، ثم تواصل في الارتفاع على الساعة الواحدة زوالاً لتصل إلى الحد الأقصى في الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة.

- التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الثانية متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

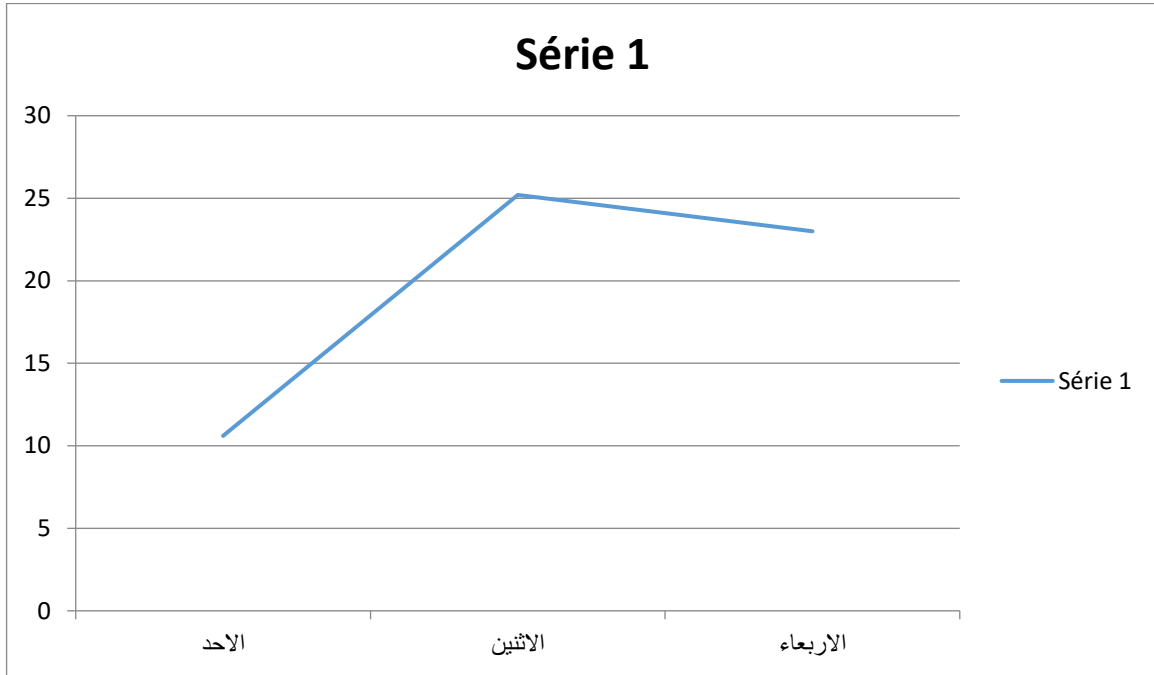
N	الأربعاء	الإثنين	الأحد	أيام التمرير
5	23.00	25.20	10.60	متوسط مجموع درجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال الأسبوع (19.6)

جدول رقم (11): يمثل التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي.

يلاحظ من خلال الجدول (11) لهؤلاء التلاميذ أن الأداءات تكون منخفضة في اليوم الأول بمتوسط يقدر ب(10.60)، ثم تشهد ارتفاعا كبيرا في اليوم الثاني بمتوسط يقدر ب(25.20) وتشهد انخفاضا طفيفا يوم الأربعاء بمتوسط يقدر ب (23.00).

منحنى رقم (8): يوضح التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الثانية متوسط المتمدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.



يوضح المنحنى رقم(8) أن التغيرات الأسبوعية للانتباه بالنسبة لهؤلاء التلاميذ تكون منخفضة يوم الأحد، ثم تشهد ارتفاعا يوم الاثنين وهذا مطابق للنمط الكلاسيكي، وتشهد انخفاضا طفيفا يوم الأربعاء.

-التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الثالثة متوسط المتمدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

التغيرات اليومية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الثالثة متوسط المتدرسين في المركز
البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

N	15:45 سا	13 سا	11.45 سا	8 سا	ساعات التمرير
11	28.45	23.36	24.45	17.36	متوسط مجموع الدرجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال اليوم (23.40)

جدول رقم (12): يمثل التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الثالثة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (12) لهؤلاء التلاميذ أن الانتباه يشهد تغيرا خلال مختلف ساعات اليوم، حيث تشهد انخفاضا على الساعة الثامنة بمتوسط يقدر ب (17.36)، ثم ترتفع على الساعة الحادية عشر بمتوسط يقدر ب (24.45)، ثم تشهد انخفاض طفيف في بداية الفترة المسائية على الساعة الواحدة زوالا بمتوسط يقدر ب (23.36)، وترتفع لتصل إلى الحد الأقصى على الساعة الثالثة بعد الزوال بمتوسط يقدر ب (28.45).

منحنى رقم (9): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الثالثة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.



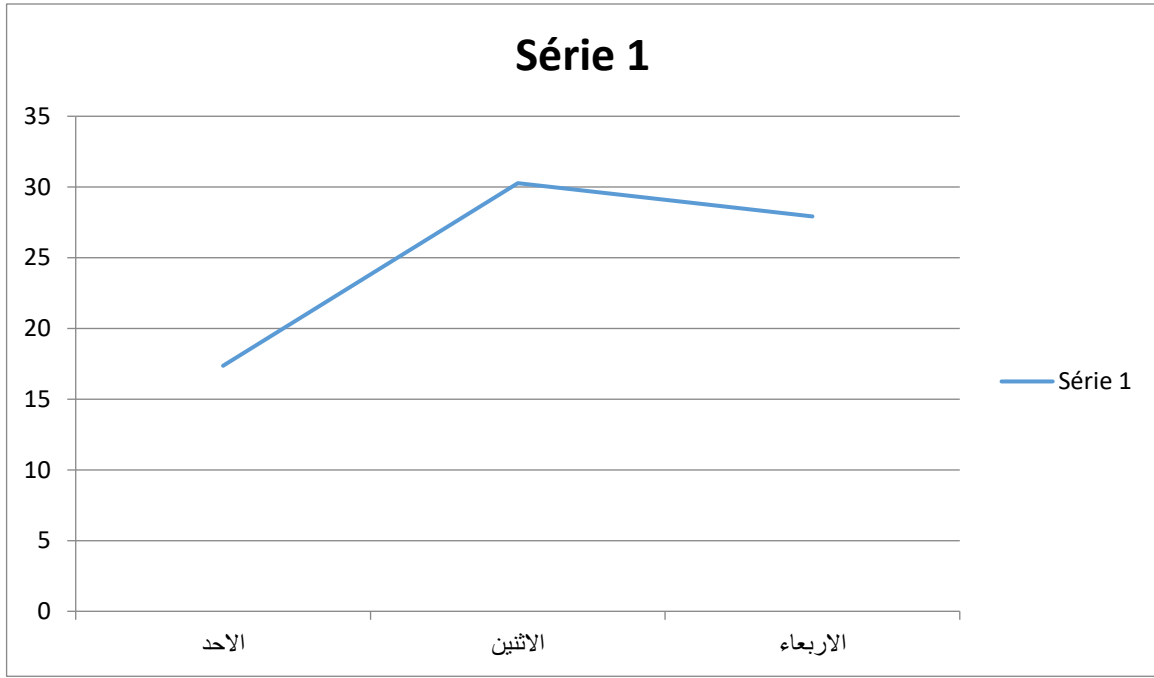
يوضح المنحنى رقم (9) أن الانتباه لدى هؤلاء التلاميذ كانت منخفضة في الساعة الثامنة صباحاً، ثم ترتفع في الساعة الحادية عشر وخمس وأربعون، وتعرف انخفاضاً طفيفاً على الساعة الواحدة زوالاً لتصل إلى الحد الأقصى على الساعة الثالثة وخمسة وأربعون دقيقة.

- التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الثالثة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

N	الأربعاء	الاثنين	الأحد	أيام التمرير
11	27.91	30.27	17.36	متوسط مجموع درجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال الأسبوع (18. 25)

منحنى رقم (10): التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الثالثة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.



يوضح المنحنى رقم (10) أن التغيرات الأسبوعية لدى هؤلاء التلاميذ تكون منخفضة في اليوم الأول، وترتفع في اليوم الثاني أي يوم الاثنين وتشهد انخفاضا طفيفا في يوم الأربعاء.

-التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الرابعة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

التغيرات اليومية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الرابعة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

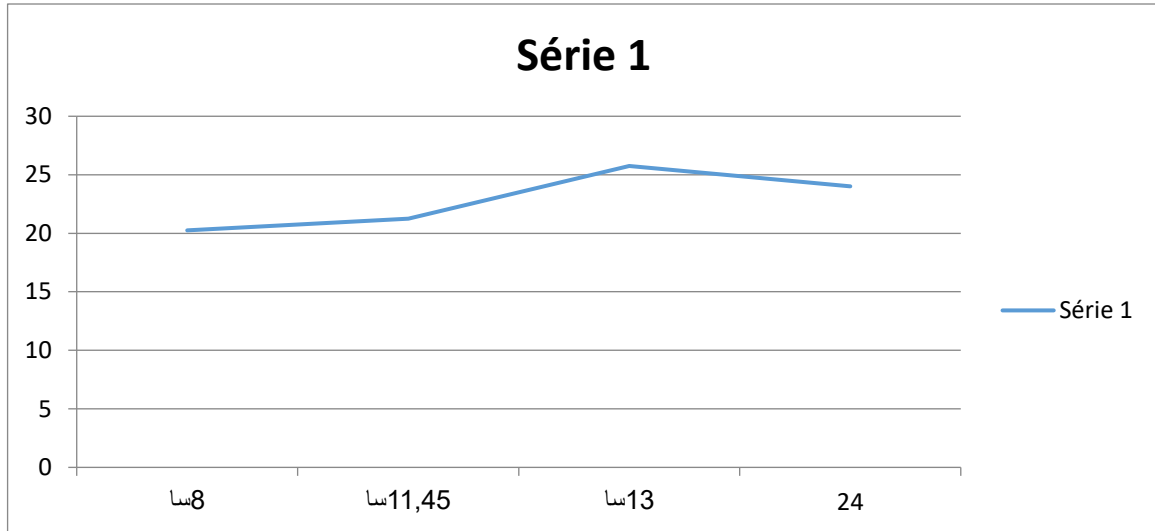
N	15:45 سا	13 سا	11.45 سا	8 سا	ساعات التمرير
4	24.00	25.75	21.25	20.25	متوسط مجموع الدرجات الخام

متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال اليوم (22.81)

جدول رقم (14): يمثل التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الرابعة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14) التغيرات اليومية للانتباه لهؤلاء التلاميذ تشهد انخفاضا على الساعة الثامنة بمتوسط يقدر ب (20.25)، ثم ترتفع قليلا على الساعة الحادية عشر بمتوسط يقدر ب(21.25)، ثم تتواصل في الارتفاع في بداية الفترة المسائية على الساعة الواحدة زوالا بمتوسط يقدر ب (25.75)، وتشهد انخفاضا طفيفا بمعدل يقدر ب (24.00)

منحنى رقم (11): التغيرات اليومية للانتباه لدى التلاميذ الصم السنة الرابعة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.



يوضح المنحنى رقم (10) أن الانتباه لدى هؤلاء التلاميذ كانت منخفضة في الساعة الأولى (8 سا)، ثم عرفت ارتفاعا طفيفا على الساعة الثانية (11.45)، ثم تواصل في الارتفاع في الساعة الثالثة (13سا)، لتشهد انخفاضا طفيفا في الساعة الرابعة أي (16.45).

- التغييرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ الصم السنة الرابعة متوسط المتدربين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو:

N	الأربعاء	الإثنين	الأحد	أيام التمرير
4	25.25	28.00	20.25	متوسط مجموع درجات الخام

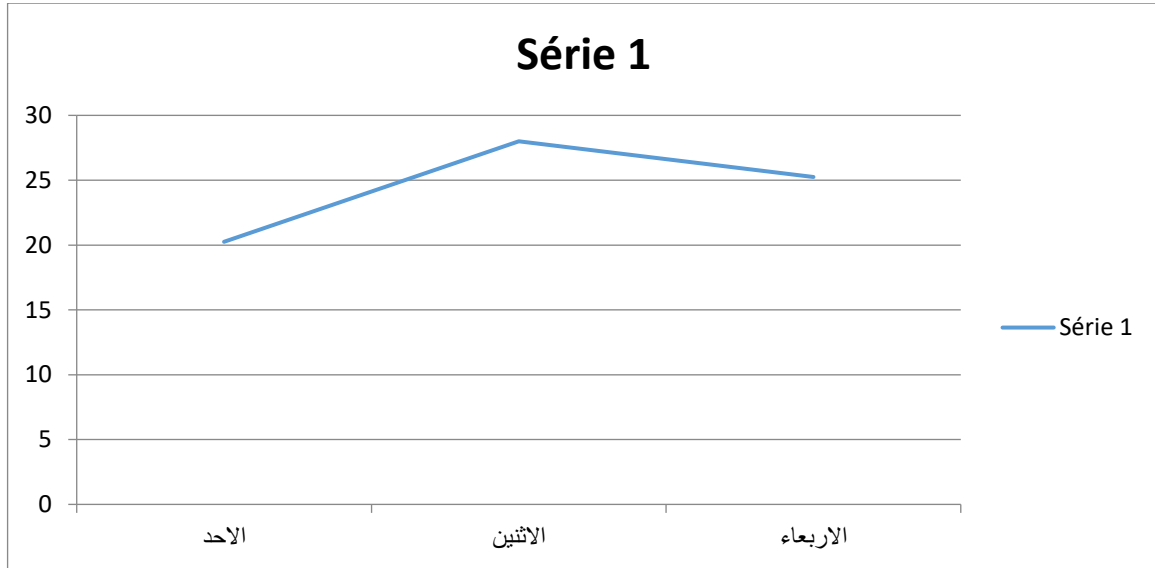
متوسط مجموع متوسط الدرجات خلال الأسبوع (24.5)

جدول رقم (15): التغييرات الأسبوعية للانتباه لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتدربين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) التغييرات الأسبوعية للانتباه لدى هؤلاء التلاميذ أن حيث تكون الأداءات منخفضة في يوم الأحد بمتوسط يقدر ب(20.25)، ثم تشهد

ارتفاعا في يوم الاثنين بمتوسط يقدر ب(28.00) وتنخفض يوم الأربعاء بمتوسط يقدر ب (25.25).

منحنى رقم (12): التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم المستوى الرابعة متوسط المتدرسين في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.



يوضح المنحنى أن التغيرات الأسبوعية للانتباه لدى هؤلاء التلاميذ تكون منخفضة في اليوم الأول من الأسبوع المدرسي الجزائري وهو يوم الأحد، وذلك بسبب الأثر الذي تسننه عطلة نهاية الأسبوع ليومين، أي انقطاع الوتيرة المدرسية، ثم تشهد ارتفاعا في اليوم الثاني أي يوم الاثنين وذلك يعود إلى تهيؤ التلاميذ وهذا منطبق للنمط الكلاسيكي المعتمد عليه في ميدان الكرونوبولوجية والكرونوفسقية، ثم تشهد انخفاضا في يوم الأربعاء.

2. تحليل وتفسير النتائج:

لقد بينت الدراسات التي قام بها الباحث "Testu" وجود نمط كلاسيكي للتغيرات اليومية للأداءات الفكرية، حيث يتغير خلال اليوم المدرسي مستوى أداء الانتباه والأداءات النفسية على النحو التالي: بعد انخفاض الأداء في الساعة الأولى من اليوم الدراسي أي من الساعة الثامنة إلى الساعة التاسعة صباحا، يرتفع نفس الأداء إلى غاية

نهاية الصبيحة أين يسجل نفس الأداء أقصاه أي من الساعة الحادية عشر زوالا إلى الساعة الثانية عشر زوالا، ويشهد نفس الأداء انخفاضا بعد الغذاء ليرتفع حسب السن خلال المساء (Testu, 1996)

تبين من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة أن الانتباه لدى التلاميذ المتمدرسين حسب النمط الكلاسيكي المشار إليه من قبل الدراسات الكرونوفسية المدرسية انخفاض أداء الانتباه في بداية الصباح ثم ارتفاع نفس الأداء إلى أقصاه في نهاية الصبيحة، ويشهد نفس الأداء انخفاض نفس الأداء بعد الغذاء ويزداد في الارتفاع الظهيرة.

غير أن النتائج المتحصل عليها أوضحت كذلك وجود نمط مخالف للنمط الكلاسيكي المعترف به عالميا لدى بعض التلاميذ المتمدرسين منهم من في المستوى الابتدائي ومنهم من في المستوى المتوسط، وفي هذا الإطار يمكن أمثال (Winch 1911, Gates 1916, Laird 1925) وتيرة الأداء خلال اليوم والذي اعتمده علماء آخرون كأرضية أساسية وهو يتلخص فيم يلي:

من الساعة (8) إلى الساعة (9) ← الأداء الفكري منخفض.

من الساعة (9) إلى الساعة (10) ← مستوى الأداء في حالة ارتفاع

مستمر .

من الساعة (11) إلى الساعة (12) ← مستوى الأداء في أقصى ارتفاع.

من الساعة (12) إلى الساعة (16) ← مستوى الأداء منخفض.

من الساعة (16) ← مستوى الأداء في حالة ارتفاع من جديد

(أورد في معروف، 2008)

أشار "Testu" إلى أن التغيرات اليومية للأداءات الفكرية التي توصف بالكلاسيكية قد تشهد تعديلات أو قد تزول كلية تحت تأثير عوامل مثل السن، نوع المهمة وظروف تنفيذها، إضافة إلى عوامل أخرى لها علاقة بمتغيرات خاصة كشخصية التلميذ، وتتمثل تلك العوامل: السن، طبيعة المهمة، التعلم، التلميذ، النسق التنظيمي.

تبين من خلال النتائج المتحصل من قبل الباحث Testu 2003 عليها أن أداءات الإنباه لدى التلاميذ المتمدرسين حسب النمط الكلاسيكي المشار إليه من قبل الدراسات الكرونونفسية المدرسية : انخفاض أداءات الإنباه في بداية الصباح، ثم ارتفاع نفس الأداء في بداية الصبيحة ويسجل أقصاه في نهاية الصبيحة، ويشهد نفس الأداء انخفاض بعد الغداء أي على الساعة الواحدة وخمسة وأربعون بعد الزوال ليرتفع من جديد في بداية الظهيرة.

كما تبين من خلال النتائج المتحصل عليها فيما يخص أداءات الانتباه اليومية لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في المركز البيداغوجي الذي يطبق عليهم جدول توقيت أربعة أيام ونصف (الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء) تتغير حسب النمط الكلاسيكي المشار إليه من قبل الدراسات الكرونونفسية المدرسية ومن بين هذه الأقسام نجد قسم السنة الثانية ابتدائي والسنة الثانية متوسط والسنة الثالثة متوسط.

أما فيما يخص الأقسام المتبقية ألا وهي : السنة الخامسة ابتدائي، السنة الثانية متوسط، والسنة الرابعة متوسط، فالنتائج المتحصل عليها مخالفة للنمط الكلاسيكي المذكور سابقا، حيث تسجل أداءات الانتباه لدى هؤلاء التلاميذ انخفاضا في بداية اليوم الدراسي ثم يبدأ في الارتفاع في آخره، أما في بداية الفترة المسائية فكان نفس الأداء مرتفع ثم يزداد في الارتفاع إلى نهاية اليوم وهذا راجع إلى أن جداول التوقيت لا تحترم الوتيرة البيولوجية والنفسية للتلاميذ الصم.

أما فيما يخص التغيرات الأسبوعية للانتباه فقد أشار "Testu" إلى وجود وتيرة أسبوعية عندما يكون الأسبوع المدرسي يتضمن أربعة أيام دراسة ونصف (أيام الاثنين، الثلاثاء،

الأربعاء صباحاً، الخميس والجمعة)، حيث لا يظهر على التلاميذ ظاهرة عدم التزامن إلا يوم الاثنين بعد عطلة يوم ونصف والمتمثلة في عطلة آخر الأسبوع ويسجل التلاميذ في هذا النوع من الأسبوع المدرسي الفرنسي أقصى أداء الانتباه يومي الخميس والجمعة صباحاً وأدناه يوم الاثنين وكذا بدرجة أقل يوم السبت صباحاً أي نصف يوم قبل عطلة نهاية الأسبوع تارة وتارة أخرى يوم الجمعة مساءً. (Testu, 1996, Testu, 1994)

تبين من خلال هذه النتائج أن الانتباه لدى التلاميذ الصم المتمدرسين بالمركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو تشهد انخفاضاً يوم الأحد وهو اليوم الأول من الأسبوع المدرسي وذلك يعود إلى عطلة نهاية الأسبوع، ثم تشهد نفس الأداءات ارتفاعاً يوم الاثنين بفضل مجهودات التلاميذ للتكيف مع الوتيرة المدرسية، ثم تزداد في الارتفاع يوم الأربعاء وذلك بالنسبة لأقسام السنة الثانية والخامسة ابتدائي وأولى متوسط، أما بالنسبة للأقسام الأخرى (سنة الثانية متوسط والثالثة والرابعة متوسط) فإن هذه الأداءات تشهد انخفاضاً يوم الأربعاء بالنسبة للأقسام التالية (السنة الثانية متوسط، الثالثة متوسط، الرابعة متوسط) والسبب يعود إلى جداول التوقيت.

3. حوصلة نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى للتلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الثانية :

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى للتلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الثالثة:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى للتلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الرابعة:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع خلال ساعات اليوم لدى للتلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الخامسة:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية السادسة:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية السابعة:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الثامنة:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية التاسعة:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية العاشرة:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الحادية عشر:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الثانية عشر:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الأولى:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية الأولى: لا يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثانية ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية الأولى طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(3)=11.34; p<.00s)$ وتظهر النتائج المتحصل عليها أن اداءات التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية في المركز البيداغوجي تشهد تغيرا، وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

الفرضية الثانية:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية الثانية: لا يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية الثانية طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(2)=12.12; p<00s)$ وتظهر النتائج المتحصل عليها أن اداءات التلاميذ المتدرسين في السنة الثانية نفي المركز البيداغوجي تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

الفرضية الثالثة:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا يتغير الانتباه خلال ساعات الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية الثالثة طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(3)=7.11; p<.00s)$ وتظهر النتائج المتحصل عليها، أن اداءات التلاميذ تشهد تغيرا، وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

الفرضية الرابعة:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الخامسة ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية الرابعة طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(2)=10.88 ; p<00s)$ ، وتظهر النتائج المتحصل عليها، أن اداءات التلاميذ المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي، في المركز البيداغوجي تشهد تغيرا، وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

الفرضية الخامسة:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية الخامسة، طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(3)=25.39 ; p<.00s)$ ، وتظهر النتائج المتحصل عليها أن اداءات التلاميذ المتمدرسين في السنة الأولى متوسط، تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

الفرضية السادسة:

يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية السادسة: لا يتغير الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الأولى متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية السادسة طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(2)=11.88 ; p<.00s)$ ، وتظهر النتائج المتحصل عليها أن اداءات التلاميذ المتمدرسين

في السنة الأولى متوسط في المركز البيداغوجي تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

الفرضية السابعة:

يتغير الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية السابعة: لا تتغير خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الأصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية السابعة طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته ($F(3)=8.02 ; p<.00s$)، وتظهر النتائج المتحصل عليها أن اداءات التلاميذ المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

الفرضية الثامنة: تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية: لا تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

لإختبار صحة الفرضية الصفرية الثامنة طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته ($F(2)=11.07 ; P<.00 S$) و تظهر النتائج المتحصل عليها أن أداءات التلاميذ الصم المتدرسين بولاية تيزي وزو تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا تتغير لا تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو، مما يدل على أن أداءات الانتباه تتغير ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية التاسعة: تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية: لا تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الأصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية التاسعة طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(3)=13.01; P < .00 S)$ وتظهر النتائج المتحصل عليها أن أداءات التلاميذ الصم المتدرسين بولاية تيزي وزو تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو، مما يدل على أن أداءات الانتباه تتغير خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الأصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية العاشرة: تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية: لا تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية العاشرة طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(2)=19.98; P < .07 S)$ و تظهر النتائج المتحصل عليها أن أداءات التلاميذ الأصم المتدرسين بولاية تيزي وزو تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية العاشرة القائلة بأنه لا تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتدرسين في السنة الثانية متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو، مما يدل على أن أداءات الانتباه تتغير خلال ساعات اليوم لدى

التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية الحادية عشر: تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الأصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية: لا تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية الحادية عشر طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(3)=02.53 ; P < .00 S)$ وتظهر النتائج المتحصل عليها أن أداءات التلاميذ الصم المتمدرسين بولاية تيزي وزو تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا تتغير أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو، مما يدل على أن أداءات الانتباه تتغير ساعات اليوم لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية الثانية عشر: تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

الفرضية الصفرية: لا تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية تيزي وزو.

لاختبار صحة الفرضية الصفرية الثانية عشر طبق اختبار (F) حيث قدرت قيمته $(F(2)=4.18 ; P < .00 S)$ وتظهر النتائج المتحصل عليها أن أداءات التلاميذ الصم المتمدرسين بولاية تيزي وزو تشهد تغيرا وهذه التغيرات الملاحظة لها دلالة إحصائية.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا تتغير أداءات الانتباه خلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط في المركز البيداغوجي ببوخالفة بولاية

ﺗﯩﺰﯨ ﻭﺯﻭ، ﻣﻤﺎ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﺃﺩﺍﺀﺍﺕ ﺍﻟﺈﻧﺘﺒﺎﻩ ﺗﺘﻐﯩﺮ ﺧﻼﻝ ﺃﻳﺎﻡ ﺍﻟﺄﺳﺒﻭﻉ ﻟﺪﻯ ﺗﻠﺎﻣﯩﺰ ﺍﻟﺼﻢ
ﺍﻟﻤﺘﻤﺪﺭﺳﯩﻦ ﻓﻰ ﺍﻟﺴﻨﺔ ﺭﺍﺑﻌﺔ ﻣﺘﻭﺳﻂ ﻓﻰ ﺍﻟﻤﺮﻛﺰ ﺍﻟﺒﯩﺪﺍﻏﻭﺟﻰ ﺑﺒﻭﺧﺎﻟﻔﺔ ﺑﻮﻻﻳﺔ ﺗﯩﺰﻯ ﻭﺯﻭ.

4. ﺍﻟﺴﺘﺘﺌﺎﺝ ﺍﻟﻌﺎﻡ:

تتناول هذه الدراسة تغييرات أداءات الانتباه خلال ساعات اليوم وخلال أيام الأسبوع لدى التلاميذ الصم المتمدرسين في المستوى المتوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو وذلك من خلال ساعات اليوم و خلال أيام الأسبوع.

فتغير الانتباه خلال الأسبوع المدرسي وتراكم المواد الدراسية وعدم إمكانية التلاميذ من استيعاب كثافة الدروس، وهذا ما يؤدي حتما إلى تغيير أداءات الانتباه الأسبوعية ولقد أكد ميدان الكرونوبولوجية والكرونونفسية على احترام وتيرة التلاميذ النفسية والبيولوجية، وكذلك دراسة الأوقات المناسبة والملائمة للدراسة وتحديد جداول توقيت مناسبة وهذا من أجل تحقيق الراحة للمتمدرسين داخل القسم و كذا التفاعل مع المحيط الاجتماعي.

ولتحقيق نجاح التلميذ المتمدرس ورفع من مردودية التحصيل الدراسي وسعي وراء حل العقبات التي يقابلها خلال عملية التدريس، وجب توفير الجو المناسب والمناسب وذلك بالأخذ بعين الاعتبار الأبحاث التي تأتي بجديد في الميدان الكرونونفسي المدرسي.

خاتمة:

تناول هذا البحث الدراسة الوصفية حول التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه لدى التلاميذ الصم المتمردين في المستويين الابتدائي والمتوسط، في المركز البيداغوجي بولاية تيزي وزو.

بعد عرض النتائج ومناقشتها وفق الإطار المنهجي المحدد في الفصل السابق، توصلنا إلى أن الانتباه يتغير خلال ساعات اليوم، وخلال أيام الأسبوع بالنسبة للتلاميذ الصم الذين يدرسون بالمستويين الابتدائي والمتوسط في المركز البيداغوجي، وهذه النتائج مطابقة للنمط الكلاسيكي للتغيرات التي وضعها العلماء الذين درسوا ميدان الكرونوبولوجية والكرونونفسية، كما تبين أن هذه التغيرات المشاهدة لها دلالة إحصائية مما يدعم الفرضية الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة، الثامنة، التاسعة، العاشرة، الحادية عشر، الثانية عشر.

كما جاءت نتائج هذه الدراسة لتبين أن الانتباه يتغير خلال أيام الأسبوع (الأحد، الاثنين، الأربعاء) المختارة لتمرير الروائز، فقد بدأت بالانخفاض في اليوم الأول من الأسبوع الدراسي، لترتفع تدريجياً يوم الاثنين وتزداد في الارتفاع يوم الأربعاء، وذلك بالنسبة لأقسام السنة الثانية والخامسة ابتدائي وأولى متوسط، أما بالنسبة للأقسام (السنة الثانية متوسط والثالثة والرابعة متوسط، فإن الاداءات تشهد انخفاضا طفيفا في نفس اليوم (الأربعاء).

كما أشارت الدراسات أن أداء الانتباه يتغير خلال ساعات اليوم حيث انه في الفترة الصباحية أي في حدود الساعة الثامنة، الانتباه يشهد انخفاضا، أما في الساعة الحادية عشر فان الانتباه يرتفع، ثم يزداد ارتفاعا إلى أقصاه في حدود الساعة الواحدة زوالا، ويتواصل في الارتفاع في الساعة الأخيرة من اليوم الدراسي.

من خلال الدراسة نحاول التأكد من احترام الوتيرة البيولوجية والنفسية للتلميذ، وكذلك من اجل تحقيق وتحسين المردود الدراسي والتخفيف من المشكلات التي يعاني منها المتمردين وهذا من اجل الرفع من الفعالية المعرفية والتحصيل الدراسي، وهذا استنادا وتطبيقا لما وصل

إليه ميدان الكرونوبولوجية والكرونونفسية من خلال توفير الجو الملائم لتعليم وبرمجة أنشطة تعليمية تتناسب مع التوقيت المدرسي لكي يكون الانتباه أفضل .

قائمة المراجع:

أ. باللغة العربية:

- 1- إبراهيم عبد الله، فرج الزريقات (2009). الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي. المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 2- السطحية، إبتسام حامد والفخراي، خالد إبراهيم (2001). اضطراب الانتباه لدى الأطفال اسبابه و تشخيصه و علاجه. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 3- السيد علي، سيد أحمد وفائقة، محمد (1999). اضطراب الانتباه أسبابه وتشخيصه وعلاجه. القاهرة: توزيع مكتبة النهضة المصرية.
- 4- الزغول، عبد الرحيم (2003). علم النفس المعرفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 5- القيسي، نايف (1999). المعجم التربوي وعلم النفس أول معجم شامل لكل مصطلحات التربية المتداولة في العالم وتعريفها. عمان: دراسات المشرف الثقافي.
- 6- العتوم عدنان، يوسف (2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 7- الغربي، صباح (2010). دور الأسرة في دمج الطفل الأصم. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 5(1)، 14-17.
- 8- المليجي، حلمي (2004). علم النفس المعرفي. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- 9- أوحيدة، علي (1999). الموجه التربوي للمعلمين في الرياضيات باتنة: مطبعة عمار قرفي.
- 10- أيت أسعد، محمد (2016). تأثير نظام العمل بالدوريات في الانتباه والنوم الليلي. رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس تخصص عمل وتنظيم، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

- 11- تامر المغاوري، محمد الملاح (2015). الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا. رسالة ماجستير تكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، الجمهورية المصرية الشعبية.
- 12- جابر، نصر الدين و ابراهيمي، الطاهر. (2005). اضطراب الانتباه في ظل البيئة الصفية، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة العدد السابع.
- 13- خالدة، نيسان (2004). الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 14- راجع، أحمد عزت (1986). أصول علم النفس. القاهرة: مطابع روز يوسف.
- 15- ربيع محمد، شحاتة (2009). المرجع في علم النفس التجريبي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
- 16- رحاب، أحمد راغب (2009). العمليات المعرفية و المعاقين سمعيا. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة للنشر.
- 17- سعاد، إبراهيمي (2003). إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي. رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرتوفونية، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 18- سيسالم كمال سالم (2006). اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة خصائصها وأسبابها و أساليب علاجها، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- 19- عبد المطلب، أمين القريطي (2014). ذوي الإعاقة السمعية تعريفه خصائصه وتعليمه. القاهرة: عالم الكتب.
- 20- عصام، حمدي الصفدي (2007). الإعاقة السمعية. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- 21- عصام، نمر يوسف وأحمد سعيد، درياس (2007). الإعاقة السمعية.الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 22- غباري، ثابر وأبو شعيرة، خالد والجبالي صفية (2008).علم النفس العام. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 23-فؤاد، أبو حطب ومحمد سيف الدين، فهمي (1983). علم النفس التربوية. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- 24-لعسلي، وردية (2015). تأثير نظام الدوام الواحد على التغيرات اليومية والأسبوعية لسلوكات داخل القسم ومدة النوم الليلي. رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.
- 25- محمد ملحم ساسي (2002).صعوبات التعلم. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 26- محمد غانم، محمود (2002). علم النفس التربوي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 27- محمود عوض الله وسالم، مجدي ومحمد الشحات وأحمد حسن عاشور (2006). صعوبات التعلم.عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
- 28-مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية العدد السادس (2010)
- 29- مجلة بحث وتربية(2011). العدد 1
- 30- معروف لويزة (2008).أثر نمط تنظيم الوقت المدرسي على كل من الانتباه والسلوك ومدة النوم الليلي والنشاطات خارج المدرسة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة السادسة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر،الجزائر.
- 30- معروف، لويزة (2010). أثر نمط تنظيم الوقت المدرسي على السلوك عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (سنة سادسة).مجلة البحوث والدراسات العلمية.العدد4.الجزائر.

31- نايف بن عابد الزارع (2007). اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل عملي للآباء و المختصين. المملكة الهاشمية الأردنية: دار الفكر ناشرون وموزعون.

32- منير وهيبة الخازن (2000). معجم مصطلحات علم النفس الأول من نوعه في اللغة العربية. مصر: دار النشر للجامعيين.

33- نهاد صالح الهديلي (2005). فعالية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة. الأردن: دار النشر والطباعة.

34- نوفل، جميلة (2015). تأثير التوقيت المدرسي على التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه والنوم الليلي لدى تلاميذ المستوى الإبتدائي البالغين من العمر (7 إلى 8) سنوات دراسة مقارنة بين ولاية بجاية وولاية أدرار، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

35- وعلي، لامية ومعروف، لويذة (2016). حوصلة الدراسات الجزائرية الخاصة دراسة نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة مولود معمري، الجزائر.

36- وليد السيد، خليفة ومراد علي، عيسى (2008). كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

37- يوسف القريوتي وآخرون (2001). مدخل إلى التربية الخاصة. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ب. المراجع باللغة الفرنسية:

1-Mougin, A.(2012). Quels sont les rythmes les plus adaptés ? .La découverte regard croisé sur l'économie,12, 245-247.

2- Tamemmi,A.(2011). Approche transculturelle et différentielle les rythmes scolaires ;étude de l'évaluation journalière et hebdomadaire de l'attention chez les élèves irakiens et imaratis,université François rabelais, France .

- 3- Testu, F (2001).Aménager le temps scolaire,pour qui ? , 13,67-72.
- 4- Testu, F., & Baille, (1983). Fluctuations journalières dans les résolutions de problèmes multiplicatifs par des élèves de CM2 annee psychologique, 83 (1) ,109-120.
- 5-Magnin, P (1994). Des rythmes de vie aux rythmes scolaires. Peretti Chrestine de IN revue française de pédagogie, 109, 156 -157
- 6-Geneviève, Q. C., (1999) .Chronopsychologie : Le point sur les résultats et les hypothèses explicatives, 109- 126.
- 7-Khelfane, R. & Marouf, L. (2009). Etudes des rythmes scolaires en Algérie. Université mouloud Mammeri Tizi Ouzou.
- 8-Le système éducatif et l'échec scolaire. Approche chronobiologique (2011). Université tizi ouzou hasnaoua 03 04 edition el amel.
- 9-Janvier, B. & Testu, F. (2005). Développement des fluctuations journaliers de l'attention chez des élèves de 4 à 11ans.57, 155 -170.
- 10-rythmes de l'enfant de l'horloge biologique aux rythmes scolaire journal de pédiatrie et puériculture n°06.2001 / de «380 à 382 »
- 11-Testu, F. (1996). Aménager le temps scolaire. Paris : hachet livre.
- 12-Testu, F. (2000). Chronobiologie et rythmes scolaire. Paris : Masson.
- 13-Testu, F. (2000). Rythmes de vie et rythmes scolaires aspect chronobiologique et chronopsychologique. France : Masson.
- 14-Testu, F., & Fotinos,G. (1996) . Aménager le temps scolaire. Paris : hachette livre.

CLA	8H15	11H20	13H	15H45	Dimanche	lundi	mercredi
2AP	5	8	7	11	5		
	12	13	5	4		12	
	17	19	4	17			17
	13	14					
	1	1	2	4	1		
	7	14	10	12		7	
	15	20	11	16			15
	13	16					
	9	11	6	21	9		
	11	21	14	17		11	
	15	15	15	16			15
	13	16					
	2	4	5	10	2		
	2	9	4	12		2	

	13	19	16	21			13
	16	17					
	7	10	5	18	7		
	21	26	28	32		21	
	17	28	22	23			17
	28	30					
5AP	22	22	22	25	22		
	26	34	27	28		26	
	26	30	27	28			26
	26	28					
	5	9	25	27	5		
	23	25	22	27		23	
	25	29	28	30			25
	31	35					
	1	3	7	10	1		
	4	5	3	7		4	
	0	7	0	7			0
	11	12					
	5	15	12	14	5		
	15	17	20	24		15	
	19	25	23	28			19
	25	30					
	7	14	12	17	7		
	17	20	18	21		17	
	19	20	17	22			19
	15	21					
	15	17	17	26	15		
	21	30	24	26		21	
	26	33	25	28			26
	28	34					
1AM	12	23	13	30	12		
	27	28	25	28		27	
	26	31	29	34			26
	22	28					
	2	7	9	10	2		
	10	18	14	22		10	
	22	23	34	36			22
	21	27					
	9	21	11	28	9		
	20	36	26	31		20	
	7	32	38	39			7
	29	33					
	1	16	7	10	1		
	14	34	14	23		14	
	14	20	22	35			14
	19	26					
	20	27	24	26	20		
	24	29	30	33		24	
	35	39	26	34			35
	25	32					

	15	20	20	30	15		
	24	36	20	24		24	
	21	27	24	33			21
	12	22					
	12	25	21	24	12		
	22	25	22	27		22	
	23	28	21	24			23
	19	31					
	19	30	27	37	19		
	25	30	25	32		15	
	20	28	30	35			20
	25	30					
	11	15	13	25	11		
	26	27	25	33		26	
	30	33	30	30			30
	30	36					
2AM	15	17	14	18	15		
	22	24	23	28		22	
	20	25	23	23			20
	20	27					
	6	27	29	32	6		
	35	41	34	36		35	
	28	30	32	34			28
	39	52					
	4	16	21	23	4		
	24	29	27	29		24	
	22	25	20	27			22
	30	32					
	11	19	17	18	11		
	15	23	18	21		15	
	17	18	20	21			17
	20	31					
	17	23	24	29	17		
	30	37	28	29		30	
	28	30	25	29			28
	28	29					
3AM	16	26	15	20	16		
	37	44	28	40		37	
	33	37	31	34			33
	25	33					
	16	26	15	20	16		
	30	40	34	36		30	
	33	37	31	34			33
	30	31					
	12	21	22	25	12		
	24	27	26	29		24	
	29	30	26	27			29
	24	25					
	13	23	20	32	13		

	30	38	29	30		30	
	29	37	29	32			29
	33	39					
	19	22	31	31	19		
	35	45	27	30		35	
	30	36	34	35			30
	30	36					
	19	26	23	28	19		
	22	28	25	38		22	
	33	35	26	30			33
	18	24					
	12	19	19	26	12		
	29	39	31	31		29	
	28	32	26	27			28
	24	26					
	36	36	35	46	36		
	42	36	37	43		42	
	28	45	40	44			28
	37	44					
	16	25	28	38	16		
	30	34	30	30		30	
	24	26	20	20			24
	26	30					
	13	19	20	31	13		
	27	27	21	26		27	
	12	23	21	33			12
	26	32					
	19	26	29	28	19		
	27	34	27	29		27	
	28	32	24	26			28
	20	22					
4AM	16	19	22	24	16		
	27	29	16	36		27	
	23	24	17	23			23
	23	35					
	3	23	24	29	3		
	25	25	18	33		25	
	32	35	29	32			32
	30	40					
	21	17	26	17	21		
	26	23	23	24		26	
	21	23	23	24			21
	31	39					
	21	26	31	26	21		
	34	36	28	31		34	
	25	35	37	36			25
	34	45					

